

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية

عنوان

التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات وأثره في تطوير  
الذكاء الحركي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

دراسة مسحية على أساتذة التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي بمدينة مستغانم.

تحت إشراف :

إعداد الطلبة :

- أ/د رمعون محمد

- بوكريشة يونس

- بن ساسي محمد سفيان

- داودي فتحي

السنة الجامعية: 2013-2014

## بسم الله الرحمان الرحيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز الناس إلى قلبي إلى من سهر الليالي من أجلي ورضائي

ورباني أحسن تربية

الوالدين الكريمين "أبي" و"أمي" أطال الله في عمرهما

إلى إخوتي الأعزاء الكرام "عامر" "عبد القادر"

إلى أختي الحبيبة "عيادة" وزوجها الكريم "أحمد"

إلى أحباب قلبي الكتاكيت "أمونة" "برهومة" "رتوجة" محمد "عائشة"

وإلى كل الأقارب أعمامي وأبنائهم وإلى كل من يحمل لقب "بوكريشة"

إلى كل الأصدقاء وبالأخص صديقي ورفيقي "بوسيف خويدمي"

وإلى زملائي في المذكرة "بن ساسي محمد سفيان" و"داودي فتحي"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز الناس إلى قلبي إلى من سهر الليالي من أجلي ورضائي  
وربياني أحسن تربية

الوالدين الكريمين "أبي" و"أمي" أطال الله في عمرهما

إلى إخي صغير العائلة "فاروق" وأخواتي "نعيمة"

و "سمية" وزوجها الكريم "خميس"

وإلى كل الأقارب أعمامي وأخوالي وأبنائهم وإلى كل من يحمل لقب "بن ساسي"

إلى كل الأصدقاء وبالأخص صديقي ورفيقي "تومي إبراهيم"

وإلى زملائي في المذكرة "بوكريشة يونس" و"داودي فتحي"

بن ساسي محمد

نحمد الله عز وجل على توفيقه لنا في إنجاز بحثنا المتواضع ونتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الوالدين الكريمين  
والأستاذ المشرف الدكتور رمعون محمد وكل أساتذة التربية البدنية والرياضية على ما قدموه لنا من نصائح  
وتوجيهات قيمة فيما يخص موضوع بحثنا.

كما نخص بالشكر الجزيل إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدراء الثانويات بمدينة مستغانم على التسهيلات  
المقدمة لنا لغرض إنجاز البحث

إلى كل طلبة السنة الثالثة ل.م.د وكل من ساهم في هذا البحث من قريب أو بعيد

بن ساسي محمد سفيان/ بوكريشة يونس/ داودي فتحي

## المحتوى

الموضوع	الصفحة
* إهداء.....	ج
* شكر وتقدير.....	د

### قائمة المحتويات

* قائمة الجداول.....	ط
* قائمة الأشكال.....	ي

### التعريف بالبحث

1- مقدمة.....	01
2- تحديد الإشكالية.....	03
3- فرضيات البحث.....	03
4- أهداف البحث.....	04
5- أهمية الدراسة.....	04
6- مصطلحات البحث.....	05
7- أسباب إختيار الموضوع.....	05
8- الدراسات السابقة.....	06

### الباب الأول : الدراسة النظرية

#### الفصل الأول : التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات في

#### التربية البدنية والرياضية.

تمهيد.....	12
1-1 ماهية التدريس.....	12
1-1-1 مفهوم التدريس.....	12

12.....	2-1-1 أهداف التدريس.....
13.....	2-1 الخلفية التاريخية للمقاربة بالكفاءات.....
14.....	3-1 دواعي إختيار المقاربة بالكفاءات.....
17.....	4-1 مفهوم المقاربة.....
17.....	5-1 تصنيف الكفاءة.....
19.....	6-1 مركبات الكفاءة.....
20.....	7-1 خصائص الكفاءة.....
22.....	8-1 المقاربة بالكفاءات.....
22.....	1-8-1 تعريف المقاربة بالكفاءات.....
22.....	2-8-1 أهداف المقاربة بالكفاءات.....
23.....	3-8-1 مبادئ المقاربة بالكفاءات.....
25.....	خاتمة.....

## الفصل الثاني : الذكاء الحركي

27.....	تمهيد.....
27.....	1-2 تعريف الذكاء.....
27.....	2-2 تصنيفات الذكاء.....
28.....	3-2 أنواع الذكاء.....
28.....	4-2 نظريات الذكاء.....
33.....	5-2 العوامل المؤثرة في الذكاء.....
33.....	1-5-2 الوراثة والبيئة.....
33.....	2-5-2 البيئة العائلية.....
34.....	3-5-2 الجنس.....
35.....	4-5-2 مستوى العمليات العقلية.....
35.....	5-5-2 الذكاء والبيئة.....
36.....	6-2 مفهوم الحركة.....

36.....	7-2 أنواع الحركات الرياضية.....
36.....	8-2 خصائص الحركة الرياضية.....
37.....	1-8-2 إيقاع الحركة الرياضية.....
37.....	2-8-2 النقل الحركي.....
37.....	3-8-2 إنسيابية الحركة.....
37.....	4-8-2 التوقع الحركي.....
38.....	5-8-2 الإمتصاص.....
38.....	6-8-2 جمال الحركة.....
38.....	9-2 تقويم الحركة الرياضية.....
39.....	10-2 الذكاء الحركي.....
40.....	11-2 مستويات الذكاء الرياضي.....
42.....	12-2 الذكاء التعليم الحركي.....
43.....	خاتمة.....

### الفصل الثالث : المراهقة المتأخرة

46.....	تمهيد.....
46.....	1-3 مفهوم المراهقة.....
47.....	2-3 مراحل المراهقة.....
47.....	1-2-3 فترة ما قبل المراهقة.....
47.....	2-2-3 المراهقة المبكرة.....
48.....	3-2-3 المراهقة المتأخرة.....
48.....	3-3 خصائص ومميزات المراهقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.....
50.....	4-3 مشاكل المراهقة.....
50.....	1-4-3 المشاكل الصحية.....
50.....	2-4-3 المشاكل النفسية.....
51.....	5-3 أهمية النشاط الرياضي عند المراهق.....

51.....	3-6 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية.
52.....	3-7 فائدة الممارسة الرياضية في نمو المراحل.
52.....	خاتمة

## الباب الثاني : الدراسة الميدانية

### الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

55.....	تمهيد
55.....	1- الدراسة الإستطلاعية.
56.....	2-1 منهج البحث.
56.....	2-2 تعريف المنهج الوصفي.
56.....	3-1 متغيرات البحث.
57.....	3-2 أدوات وتقنيات البحث.
57.....	3-3 عينة البحث وكيفية إختيارها.
58.....	3-4 المجال الزمني والمكاني.
59.....	3-5 أدوات البحث.
59.....	4- كيفية تفرغ الإستبيان.
59.....	5- التقنية الإحصائية المستعملة.
59.....	6- صعوبات البحث.

### الفصل الثاني: مناقشة وتحليل النتائج

62.....	تمهيد
63.....	1- عرض النتائج ومناقشتها.
94.....	2- الإستنتاجات.
94.....	3- مقارنة النتائج بالفرضيات.
96.....	4- الخلاصة العامة.
97.....	5- الإقتراحات.

.....6- ملخص البحث

..... قائمة المصادر والمراجع

..... الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
63	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 01	01
65	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 02	02
67	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 03	03
68	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 04	04
69	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 05	05
70	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 06	06
71	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 07	07
72	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 08	08
74	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 09	09
76	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 10	10
78	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 11	11
80	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 12	12
82	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 13	13
84	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 14	14
86	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 15	15
88	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 16	16
90	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 17	17
92	التكرارات والنسب المئوية للسؤال 18	18

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
63	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 01	01
65	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 02	02
67	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 03	03
68	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 04	04
69	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 05	05
70	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 06	06
71	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 07	07
73	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 08	08
74	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 09	09
76	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 10	10
78	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 11	11
80	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 12	12
82	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 13	13
84	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 14	14
86	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 15	15
88	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 16	16
90	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 17	17
92	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لتكرارات الجدول 18	18

# التعريف بالبحث

## 1- المقدمة :

لعل المتبعين و الملاحظين الذين يتابعون عن كثب كل التطورات و المستجدات ، و حتى المواطن العادي يسمع أن في السنوات الأخيرة عرفت الدول المتقدمة ثورة عارمة في مجال التربية و التكوين و طرأت تغييرات جذرية في البنيات الأساسية في المنظومات التربوية.

وإن نجاح العملية التعليمية وزيادة مردودها التربوي توقف على وجود إستراتيجيات أكثر دقة ووضوحا وفاعلية في بلوغ الأهداف المسطرة التي تتاح للمتعلمين فرص إكتساب المهارات و المعارف و الخبرات و توظيفها في الوضعيات الملائمة عند مواجهة موقف ما أو إنجاز ما.

و لأن وظيفة المدرسة تغيرت مع التحولات الجديدة التي أحدثتها الانفجار العلمي و تدفق المعارف و التطور و تزايد الحاجات الإجتماعية و الإقتصادية للإنسان المعاصر ، فكان لا بد من إستثمار معادلة الريح بطرفيها(الزمن و الجهد)و بشكل عقلاي لإمتلاك القدرة على الإندماج في عالم الشغل و الحياة.

و لهذا فرضت على المدرسة الجزائرية إنتهاج الحركات الإصلاحية لمواكبة الركب الحضاري مما جعل الجزائر تواكب التطور فتبنت التدريس بالمقاربة بالكفاءات و أدرجته من خلال مخطط متعدد السنوات في المنظومة التربوية حيث صارت المنظومة الجزائرية تنتهج منهج المقاربة بالكفاءات في جميع المواد الدراسية و نالت التربية البدنية و الرياضية نصيبها من هذا التغيير من خلال بناء مناهج جديدة منذ 2003 و للتذكير فانه أعتمد في بناء المناهج السابقة على الأهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم و التعلم لما بدا آنذاك من نجاعة المقاربة بالأهداف التربوية إلا أن المعلمين كانوا لا يولون إلا أهمية نسبية لهذه المقاربة و التي كثيرا ما اقتصرت على الجانب الشكلي و الإداري في بداية تعاملهم معها، و المناهج الجديدة جاءت لتثري هذه التجربة الأولى و اعتمدت المقاربة بالكفاءات التي هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف و تمحيص لإطارها المنهجي و العلمي، كونها تتوافق مع مساعي المدرسة في الوقت الراهن و تعمل على إعداد التلميذ إعدادا كاملا و كافيا لمواجهة الحياة اليومية لما تزوده من معرفة و تجربة يتحدى ظواهرها المختلفة كما تسمح له بالتطلع إلى الآفاق المستقبلية في أمان مع العلم أن هذا لا يكون إلا بعد الوصول إلى ما ستلزمه هذه الحياة المدرسية من دقة و انسجام و تجانس بين البرامج التعليمية ، و طبيعة التلميذ المتعامل معه من جهة و بين هذه المحتويات و حقيقة الميدان من جهة أخرى ، لهذا كان إدراج بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية و الرياضية أمر لا بد منه و الآن وقد مرت إحدى عشر سنة عن صدور مناهجها و قرار اعتمادها في مؤسساتنا التعليمية كيف يمكن أن يكون واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل هته الأخيرة أي المقاربة بالكفاءات ؟ وهذا ما سيكون منطلق دراستنا في هذا البحث.

ينتج عنه تطبيق بيداغوجيا جديدة و المتمثلة في المقاربة بالكفاءات في ميدان التعليم ، و بما أن التربية إعتمدت مقارنة التدريس بالكفاءات ، فإن برنامج تكوين الأساتذة قائم على هذه المقاربة بإعتبارها الوسيلة الأنجح في إبراز قدرات المتعلم و مهاراته الفكرية و الحركية التي ينبغي على المدرس إكتشافها و توجيهها و العمل على تنميتها فيما يخدم أهداف التعليم.

و قد كان إختيارنا لموضوع هذا البحث إنطلاقا من قناعة أن التدريس بالكفاءات أصبح إختيار إستراتيجي يساهم في تكوين القدرات و المهارات ليصبح التلميذ عنصرا فاعلا و فعالا و لا يبقى منحصر في مجال ضيق و إطار محدود.

و قد جاء عنوان بحثنا كما يلي : " التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات و أثره في تطوير الذكاء الحركي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي." "

ففي البداية و بعد العرض التقديمي أو التمهيدي للبحث ، و بعد طرحنا الإشكالية و الفرضيات ، تم تقسيم البحث على بابين كما هو معهود في البحوث من هذا النوع ، الباب الأول تطرقنا فيه إلى جميع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع و قسمناه إلى ثلاثة فصول ، تناولنا في الفصل الأول التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات الذي عرفنا فيه التدريس ، و المقاربة و الكفاءة و كيفية بناء وحدة تعليمية في ظل هذه المقاربة ، و في الفصل الثاني تطرقنا إلى الذكاء الحركي وإلى مفهوم الذكاء و مفهوم الحركة ، وإختبارات مواقف الذكاء في التربية البدنية و التربية البدنية و أثر الذكاء في التعلم الحركي لدى المراهق أما الفصل الثالث فقد خصصناه للفئة العمرية (المراهقة) و الذي درسنا فيه مراحل النمو و أهمية النشاط الرياضي عند المراهق و علاقة التلميذ المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

أما الجانب التطبيقي فتم تقسيمه إلى فصلين الأول خصص لمنهج البحث و إجراءاته الميدانية ، أما الثاني فخصص لعرض و تحليل و مناقشة النتائج لنخرج في الأخير بالإستنتاجات و التوصيات

## 2-تحديد الإشكالية :

إنطلاقا من المعطيات الموجودة في الواقع و التي فرضت على المدرسة الجزائرية إنتهاج الحركات الإصلاحية لمواكبة الركب الحضاري ، مما ينتج عنه تطبيق بيداغوجيا جديدة و المتمثلة في التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات في ميدان التعليم ، و لهذا أصبح هذا الموضوع الشغل الشاغل للكثير من المربين التربويين و لإزالة الغموض و اللبس

عن مفهوم هذه البيداغوجيا ، إرتأينا أن نخوض في هذا الموضوع من جهة تأثيرها على الذكاء الحركي ، و من هنا تم تحديد الإشكالية التالية:

"ما مدى تأثير التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات على تطوير الذكاء الحركي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي"

## 2-2 التساؤلات الجزئية:

1- ما الدور الذي يلعبه الأستاذ في تنمية قدرة إستيعاب المهارات الحركية لدى التلاميذ المراهقين ؟

2- كيف يفك التدريس بالكفاءات قيود التلميذ ؟

3- هل تنوع المنهاج يساعد في تطوير الذكاء الحركي لدى التلميذ المراهق؟

للإجابة على هذه التساؤلات نضع الفرضيات التالية و هي عبارة عن حل مؤقت للإشكالية المطروحة.

## 3. فرضيات البحث:

### 3-1 الفرضية العامة:

للتدريس في ظل المقاربة بالكفاءات أثر إيجابي في تطوير الذكاء الحركي لدى المراهق.

### 3-2 الفرضيات الجزئية:

1- يلعب الأستاذ دور فعال في تنمية قدرة إستيعاب المهارات الحركية من خلال التوجيه و الإرشاد.

2- إن التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات يفك قيود التلميذ و يفسح له المجال لتفجير طاقاته بإعتبار التلميذ محور العملية التربوية.

3- يساعد تنوع المنهاج على تطوير الذكاء الحركي لدى المراهق.

## 4. أهداف البحث

سعيانا من خلال القيام بهذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم بيداغوجيا التدريس عن طرق المقاربة بالكفاءات بصفة عامة.

- الإطلاع على كيفية تطبيق البيداغوجيا الجديدة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

- معرفة إتجاهات الأساتذة تجاه البيداغوجيا الجديدة.

- محاولة الإطلاع على كيفية تعامل التلاميذ مع الإصلاح الجديد و حصة التربية البدنية و الرياضية.

- تحديد الدور الذي تلعبه طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تمكين التلميذ من تفجير قدراته في حصة التربية البدنية و الرياضية.

-الوصول إلى وجود توافق بين مبادئ هذه البيداغوجيا و خصائص الفئة العمرية (15-18)  
5.أهمية الدراسة:

- لكل بحث علمي أهمية و في بحثنا هذا نتضح و تتجلى أهميته فيما يلي:
- تطلعنا على البيداغوجيا الجديدة من حيث تاريخها و كيفية تطبيقها و مقارنتها بالبيداغوجيات التي سبقتها.
- التطرق إلى موضوع الذكاء الحركي ، إذ يعتبر من المواضيع الحديثة.
- إضافة إلى ما سبق تتناول الدراسة موضوع المراهق الذي يعتبر موضوع حساس، هذا من الجهة النظرية ،أما من  
الجهة التطبيقية فتمكن أهمية البحث في أنها:
- تمكننا من تحديد رؤى الأساتذة تجاه بيداغوجيا المقاربة الكفاءات.
- تمكننا من معرفة أثر التدريس بالكفاءات على تطوير الذكاء الحركي لدى التلميذ المراهق.
- إضافة إلى أن هذه الدراسة تطلعنا على كيفية تعامل الأساتذة مع نقص الوسائل البيداغوجية.
- 6- مصطلحات البحث :**

- 1-التدريس :إشتق هذا المصطلح من مادة(درس) التي تفيد عدة معاني منها أقبل على الشيء قرأ ، حفظ ،  
روض ، مارس ، و هو نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المدرس بقصد مساعدة التلميذ  
على تحقيق أهداف تربوية معينة (محمد صالح حشروبي، 2002، صفحة 11)
- و هو أيضا تلك الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها  
(أحمد حسين اللقاني ، 1995، صفحة 10)
- 2-بيداغوجيا :كلمة يونانية تعني تربية الأولاد و تعليمهم و هي مجموعة من الطرائق و التقنيات و الخطوات التي  
تميز تعليم مادة معينة (خالد البصيص، صفحة 115)
- 3-المقاربة :كلمة يحددها معجم مصطلحات علوم التربية كما يلي :أنها كيفية دراسة مشكلة قد تكون تربوية  
أو غير تربوية أو كيفية معالجة أو بلوغ غاية من الغايات التربوية ، و يرتبط هذا المفهوم بنظرية الدارس إلى العالم  
الفكري الذي يجذب التعامل مع منطلقاته وفق إستراتيجية معينة في لحظة معينة (محمد بوعلاق، 2004، صفحة  
15.14)
- 4-الكفاءة:هي القدرة على التعلم و التوافق و حل المشكلات ، و كذلك القدرة على تحويل أي تكييف  
التصرف مع وضعية جديدة و التعامل مع الصعوبات التي قد يواجهها الفرد ، و هي أن يستطيع كل واحد القيام  
بما يجب أن يعمل به بشكل ملائم.

## 7-أسباب إختيار الموضوع

إن إختيارنا لموضوع البحث كانت له عدة أسباب أهمها:

- وجود غموض فيما يتعلق بتطبيق الإصلاحات التربوية خاصة في حصة التربية البدنية و الرياضية.
- معرفة العلاقة الموجودة بين البيداغوجيا الجديدة و المستوى المهاري لدى التلميذ.
- التعرف على الذكاء الحركي و كيفية تنميته في ظل هذه المقاربة في حصة التربية البدنية و الرياضية.
- إكتشاف العوائق التي تحول دون تطبيق التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات في حصص التربية البدنية و الرياضية.

## 8.الدراسات السابقة :

### 8-1الدراسة الأولى:

\*تاريخ البحث: 2004.2005

\* اسم ولقب الباحث: الطالبتان فضلي فاطمة الزهراء و بن قسمية أسماء

\*عنوان البحث: طرق التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

\*مشكلة البحث: هل هناك إصلاحات تربوية في الجزائر فرضت تغييرا في طرق التدريس من بيداغوجيا الأهداف

إلى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات أدت إلى خلق صعوبات كثيرة في التدريس؟

\*فرضية البحث: هناك إصلاحات تربوية في الجزائر فرضت تغييرا في طرق التدريس من بيداغوجيا الأهداف إلى

بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات أدت إلى خلق صعوبات كثيرة في التدريس.

\*منهج البحث: المنهج الوصفي

\* أداة البحث: الاستبيان و المقابلة الشخصية

\*عينة البحث: أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي.

\*أهم نتيجة: تراوحت نتائج الدراسة بين الإخفاق و النجاح ، فمن حيث الإخفاق نجد نقص في التكوين الخاص

بالمعلمين الذي من المفروض أن يكون قبل الشروع في التدريس ، كما نلاحظ إنعدام الدروس و الندوات الموجهة

للمعلمين أضف إلى ذلك إنعدام وسائل الإيضاح المناسبة للغة العربية, اما من جانب النجاح فقد تجسد في أن

الطفل الجزائري حينما يلتحق بالمدرسة في سن السادسة من عمره يمتلك أداة تواصل يكون قادر على التعبير عن

حاجاته و مطالبه و افكاره مقارنة بعالمه و سنه، بحيث تظهر عملية تحليل الكفاءة اللغوية عند الطفل الجزائري إما

خليط من العربية و الأمازيغية و كلمات أجنبية و دور المعلم ألا يلغي لغة الطفل و لا ينبذها بل يأخذها بعين الإعتبار في عملية التواصل ، فينتقل منها ثم يرتقي تدريجيا للغة الطفل ليصل به إلى لغة المدرسة و منه نجد أن كل فرضيات البحث قد تحققت.

## 8-2 الدراسة الثانية:

\*تاريخ البحث: 2009/2008

\* اسم ولقب الباحث: إعداد الطلبة مريم عبد الحميد ، العايب الطيب ، دربال محمد.

\*عنوان البحث: تحديد مشكلات تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

\*مشكلة البحث: ما مشكلات تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

\* هدف البحث: يتمثل في عملية اختيار المحتوى المناسب للمنهاج و مدى تحقيق أهداف المنهاج في التعليم الثانوي إثر التدريس بالكفاءات.

\* فرض البحث: التعرف على نقائص منهاج التربية البدنية وتحديد نقاط القوة والضعف

\* المنهج المستخدم: المنهج الوصفي

\* أداة البحث: الاستبيان و المقابلة الشخصية

\* عينة البحث: أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي.

\*أهم نتيجة: قلة الدورات التكوينية وعدم مشاركة الأساتذة فيها ،هناك إشكالية في فهم محتوى المنهاج وكذا في طريق تطبيقه ،

## 8-3 الدراسة الثالثة:

\*تاريخ البحث: 2013-2012

\* اسم ولقب الباحث: بورويس هشام - منصوري ابراهيم - بوفلحة

\*عنوان البحث: اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية حول التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية

\***مشكلة البحث:** تعتبر الرياضة أهم الأنشطة في حياة البشرية ، فلا يكاد يخلو عصر من العصور أو حضارة من الحضارات من الأنشطة الرياضية رغم اختلاف توجهاتها و ممارستها المتنوعة للرياضة ، ولكل حضارة وجهة نظرها وتطبيقها للرياضة ، فمنها من استخدمتها للقوى العسكرية بغية الدفاع عن الوطن وتوسيع النفوذ، والبعض استخدمها من أجل المرح والترفيه عن النفس وملاً الفراغ ، بينما وضفت الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربوية حيث تفتن المفكرون التربويون القدماء إلى إطار القيم التي تحفل به الرياضة، وقدرتها الكبيرة على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة (الحولي، 1989، صفحة 07) .

\***هدف البحث:** إعطاء صورة عامة لأهداف برنامج التدريس بالمقارنة بالكفاءات من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية لكون هذا الأخير حديث يخص العملية التعليمية.

\***فرض البحث:** التعرف على طبيعة الاتجاهات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

\***منهج البحث:** المنهج المسحي (الوصفي)

\* **أداة البحث:** الاستبيان و المقابلة الشخصية

\***عينة البحث:** أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي.

\***أهم نتيجة توصل لها البحث :** أغلب الأساتذة يوافقون على أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يتناسب مع المنهاج الدراسي و البرنامج السنوي و الأهداف التربوية.

\***أهم توصية:** مراعات الأساتذة للتلاميذ ذوي المواهب في مختلف النشاطات الرياضية و الاتصال بالنوادي الرياضية من أجل تطوير المهارات و الاستفادة منها محليا أو وطنيا.

**التعليق علي الدراسات المشابهة:**

\*اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي

\*اختيار العينة كان في متقارب من حيث العدد

\*اعتمد الباحثون على الإستمارة الإستبائية كأداة لإختباراتهم

\*توصل الباحثون أهم نتيجة وهي أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يتناسب مع المنهاج الدراسي و البرنامج السنوي و الأهداف التربوية.

إن هذه الدراسات كانت بمثابة السند لنا في بحثنا ومن هذه البحوث استخرجنا إشكالية لم يتطرق إليها الباحثون وهي " ما مدى تأثير التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات على تطوير الذكاء الحركي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي" و ذلك لإدراك بعض النقائص التي لم يتطرق عليها الباحثون في الدراسات المشابهة المدروسة.

الباب الأول

الدراسة النظرية

# الفصل الأول

التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية  
والرياضية

## تمهيد:

إن الإصلاح التربوي المعتمد عملية ضرورية فرضتها بالدرجة الأولى الأوضاع التعليمية السابقة الإلتحاق بالدول المتطورة بالدرجة الثانية ، بغية تحقيق الأهداف السامية و الفعالية القصوى من العملية التربوية ، و في هذا السياق جاء التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي تكون فيها نتائج التعلم تمثل أهداف تعليمية عامة محددة في المناهج الدراسية في صيغة كفاءات ، و بما أن المقاربة بالكفاءات موضوع جديد و هو الشغل الشاغل حاليا .

سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق للمقاربة بالكفاءات بشكل مفصل.

### 1-1 ماهية التدريس:

#### 1-1-1 مفهوم التدريس:

إن تعلم المعارف و إكتسابها بطريقة منهجية منظمة لخدمة و تحقيق الأهداف التربوية و بناء الإنسان المتكامل عقليا و مهاريا و وجدانيا في المجالات المختلفة لا يتم إلا عن طريق نظام من أعمال مخطط له يتم بين المعلم و المتعلم ألا و هو التدريس.

يعرف التدريس على أنه جزء من السلوك المدرس الذي يتضمن الأدوات التي تحدث أثناء عملية التعليم . يقصد به أيضا التعلم داخل حجرة الدراسة بقصد التأثير المباشر في أداء التلاميذ لتعديله و بالتالي عملية التعلم.

#### 1-1-2 أهداف التدريس:

إن أول مهمة هي أن يحدد الهدف الذي من أجله سوف يقوم بتدريس ما سوف يدرسه ، وفيما يلي فكرة مختصرة عن كل جانب من جوانب الخبرة التي ينبغي أن تكون هدفا من أهداف التدريس.

- إكتساب المعرفة.

- إكتساب المهارات.

- التفكير العلمي.

- تكوين الإتجاهات و القيم.

- تنمية الميول.

- إكتساب القدرة على التذوق.

و من هناك نستخلص أن كل من يستخدم التعليم مهنة له ، لا بد أن يتبع و يراعي جميع الأسس و الأساليب و النظريات التي يعتمد عليها فن التدريس بإدراك و إنتباه من أجل بلوغ الأهداف المتوخاة و تحقيق النتائج المرجوة.

- موفر لأدوات التعلم مثل الأجهزة و المواد المطلوبة لإنجاز مهام التعليم بالتعاون مع الطلاب.
- مشارك في عملية إدارة التعلم و تقويمه.

- يقبل ذاتية المتعلم و مبادراته اللتان تدفعانه إلى البحث عن العلاقات بين الأفكار و المفاهيم ، فيصبح فردا قادرا على حل الوضعيات المشكّلة بل على الأكثر من ذلك إكتشاف للمشكلات ذاتها مما ينمي ذاتيته و قدراته على المبادرة (صالح عبد العزيز, عبد العزيز عبد المجيد، 1993، صفحة 218)

## 1-2 الخلفية التاريخية للمقاربة بالكفاءات:

لقد ظهر مفهوم الكفاءة في نهاية القرن التاسع عشر في مجال الشغل، وتبلور في مطلع القرن العشرين عندما إستعمل في مجال التكوين المهني، حيث إرتبط إستعماله بالكفاءة المهنية، حيث جاء التعريف على النحو التالي : "الكفاءة المهنية هي قدرة الشخص على إستعمال مكتسباته من معارف و خبرات و تجارب من أجل شغل مهنة أو وظيفة أو عمل جاد ، حسب شروط محددة و معترف بها عالم المهن و الحرف والصنع مثل: الضرب على الآلة الراقنة ، يشترط في توظيفه سرعة الرقن و قلة الأخطاء و الآلية في الإنجاز و في إتقانه." ثم صار هذا المفهوم مرتبطا بالتدريبات العسكرية و المناورات القتالية في الهجوم و في الدفاع برا و بحرا و جوا (خالد لبصيص، 2004، صفحة 99.100) ، و بعدها طور و وظف أخيرا في ميدان التربية و التعليم و التكوين ، إذ أصبح مرتبطا ببناء المناهج التعليمية ، و هو ما صار معروفا في الأوساط التربوية " بالمقاربة بالكفاءات " و قد عرفت لفظة الكفاءة كمصطلح تعليمي تربوي أول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية في المجالين العسكري والمهني ، وإعتمدها كطريقة تعليمية لتحسين المستوى و المردود الدراسي للتلاميذ ابتداء من سنة 1960 و طبقتها فرنسا ابتداء من سنة 1979 قصد تجاوز بعض الإخفاقات التي نخرت جسد المدرسة الفرنسية بسبب بيداغوجيا المقاربة بالأهداف ثم طبقتها بلجيكا سنة 1993 و منطقة الكيبك بكندا فيما بعد ، أما الجزائر فقد باشرت بها بدءا من الموسم الدراسي 2003/2004 .

## 1-3 دواعي إختيار المقاربة بالكفاءات:

إن معطيات العصر التكنولوجية والإنفجار المعرفي، تفرض على المجتمعات البشرية ديمومة التغير و التجديد ، نتيجة تطلع الأفراد نحو مواكبة المستجدات بغرض الإستفادة من تلك المعطيات التي تصنع الرقي والإزدهار الحضاري بحيث يتم إختيار ما يناسب و يلائم حاجات الفرد التي هي جزء لا يتجزأ من حاجات مجتمعه، هذا ما تسعى له المجتمعات عامة ، والمجتمعات المتخلفة أو خاصة ، من أجل الرقي بمعطياتها وأسلوب حياتها إلى المستوى الذي يكفل لها التحديات الجارية و المستقبلية تحت مظلة ما يعرف بالعالمية أو العولمة.

ولتحقيق هذا التوجه سعت المنظومة التربوية إلى إختيار بيداغوجيا" المقاربة بالكفاءات "أو الكفايات باعتبارها عنصرا رئيسيا في أي نظام تعليمي/تعليمي ، حيث تلعب دورا فعالا في هذا التغير أو التجدد لما تتضمنه من أسس تربوية و بيداغوجية نفسية ، لذلك ينبغي أن يطلع عليه المربون بمختلف أسلاكهم و يفهمونه بوعي تام و إزالة الحيرة التي صارت تسكن أغلب المدرسين (خالد لبصيص، 2004، صفحة 89.90) ، و مبررات العمل بالكفاءات نتيجة حتمية نظرا للعوامل التالية:

- يسمح إعتقاد المقاربة بالكفاءات بتنمية الموقف الإيجابي تجاه المعرفة بإبداء أهمية بالغة للمعنى بالتعلمات.
- إستقلالية المتعلم بتكوينه الشامل و المنسجم ، حيث تدمج المعارف و تجعل منها أدوات فكرية للتصرف.
- تعالج بفضلها الوضعية المتعلقة بتضخم البرامج بالتركيز على:

○التعلمات الأساسية

○التحكم في المعارف المهيكلة .

○إمتلاك أدوات فكرية .

-تضمن إنسجام أكبر بين المواد.

-بناء الفعل التعليمي/التعلمي على أساس مبادئ مبنية على ما هو أنفع و أفيد بالنسبة للمتعلم و أكثر إقتصاد لوقته.

-النظر إلى الحياة بمنظور علمي.

-عدم جدوى التعليم الذي يعتمد على صب المعارف في صيغتها الخام و عدم ربطها بما تتطلبه الحياة اليومية.

-الطموح إلى تحويل المعرفة النظرية إلى نفعية.

-إعطاء العملية التعليمية معنى.

-الإفصاح عن التحولات التي تحدثها النشاطات النفسية التي تحقق أهداف خفية أو مجردة.

-التحولات العالمية المرتكزة أساسا على المردود كما و نوعا.

-الإنتقال من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة.

-عدم مواكبة عملية التقييم المقتصرة على تقويم تحصيل المعارف.

-تحتل المعرفة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية.

-تفادي التجزئة التي تقع على الفعل التعليمي/التعلمي المهتم أساسا بنواتج التعلم لتهتم بمتابعة العمليات العقلية

التي ترافق الفعل بإعتباره كما لا متناهايا من السيرورات المتداخلة و المترابطة و المنسجمة فيما بينها.

- إن المقاربة بالكفاءات تعني محاولة سد القطيعة في الإستمرارية بين مختلف المستويات الدراسية فبفضلها يمكن لمعلمي كل مستوى الإطلاع على ما يقدم و ما هو مطلوب في المستويين السابق و اللاحق.

- الإستجابة للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الإقتصادي و الثقافي و توشي الوصول إلى مواطن متمكن من التكيف مع مختلف الإشكاليات الحياتية.

- تجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السمع و على منهاج المواد الدراسية المنفصلة (المصفحة 06)

- في التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينتقل المتعلم من منطق التعليم (تلقني المعارف) إلى منطق التعلم.

- يوضع المتعلم أمام وضعيات إشكالية مما يدفع به إلى التكيف و توظيف المعارف قصد إيجاد حل لهذه الإشكاليات.

و من بين دواعي اعتماد المقاربة بالكفاءات في الجزائر:

- عوامة الإقتصاد.
- التطور المذهل للعلوم التكنولوجية بما في ذلك علوم التربية.
- المعرفة التكنولوجية و إنفجار المعلوماتية.
- تأهيل الفرد الجزائري و إكسابه أدوات عمل لتوفير يد عاملة متخصصة.
- تثمين المعارف و الإعتقاد على الذات و التدريب و الممارسة لمواجهة الحياة.
- إثبات الذات و المحافظة على وحدة المجتمع.
- ربط المدرسة بالحياة و تحضيرها للتحديات التي من المنتظر أن تواجهها (عبد العزيز عميمر، 2005، صفحة 16) كان هذا من جهة ، و من جهة أخرى أدت السلبيات المتمخضة عن تبني المقاربات السابقة بذوي الإختصاص إلى التفكير في مقاربة جديدة لأساليب التعلم و التعليم و إعتقادها في بناء المناهج و التدريس و هي

المقاربة بالكفاءات التي باشرت وزارة التربية الوطنية ضمن إصلاحاتها الجديدة في التعليم منذ الموسم /2004 الدراسي 2003 (عبد العزيز عميمر، 2005، صفحة 12)

و هذه المقاربة تأخذ التلميذ كمحور للعملية التعليمية من خلال إتاحة فرص التعلم الذاتي ، فالمتعلم يكتسب و يختبر معلوماته و تجاربه بفضل الممارسة الفعلية في ميدان العمل فهذه المقاربة مبنية على منطق التعلم في وضعيات ذات أبعاد تعليمية يضع لها الأستاذ مؤشرات تساعد كل تلميذ في إكتساب المعارف و توظيفها في المواقف

المواجهة في حياته المدرسية و المهنية ، فالمقاربة بالكفاءات قاعدة للقيام بوظيفة في المستقبل و هي ناتجة عن سيرورة تعلم ذاتي (المصفحة 09)

إذن فالعمل بالكفاءات لا يعني إهمال المعرفة بل الإنطلاق من المعارف المتضمنة داخل المحتويات ، لكن من تميم هذه المعرفة و تجسيدها بواسطة وضعيات تعليمية و تحويلها إلى سلوك يعيشه المتعلم بحيث تربط المدرسة بالحياة الواقعية و تزيل تلك القطيعة الواقعة بين المدرسة و الحياة ، فالمقاربة بالكفاءات تهدف إلى الممارسة التي تعقب مباشرة المعرفة حتى يتم الإبتعاد عن الإكتساب فقط و عن إمتلاك المعرفة بدون تجسيد ، فهذه المقاربة تريد من المتعلمين أن يكونوا أسيادا في مواقفهم و تصرفاتهم (عبد العزيز عمير، 2005، صفحة 12) ، و هي تقدم لهم أدوات العمل و تتيح الممارسة الفعلية التي تظهر غالبا في شكل وضعيات إشكالية ، كما تعمل الكفاءات على تدريب المتعلمين على الأداء الذي يحولهم إلى منتجين ينفعون مجتمعاتهم بواسطة إبداعهم و إبتكارهم.

وبهذا يتم إعداد المتعلمين للحياة و تزويدهم بأدوات العمل التي يحتاجونها ليدخلوا مستقبلا إلى عالم الشغل.

#### 1-4 مفهوم المقاربة:

##### \*تعريف المقاربة:

المقاربة لغة : هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة فعلة قارب على وزن فاعل ، المضارع منه يقارب و مثله قاتل ، يقاتل ، مقاتلة ، باشر، يباشر، مباشرة، وهي تعني بدلالاتها اللغوية المعنى دناه و حادثه بكلام حسن ، فهو) قربان (و هي قرى و منها تقاربا ، ضد تباعدا.

أما إصطلاحا : يقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما مرتبطة بأهداف معينة ، و التي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة ، أو حل مشكلة ، أو بلوغ غاية معينة أو الإنطلاق من مشروع ما ، و قد إستخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية، التي ترتبط فيما بينها من طريق علاقة منطقية لتتآزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية ، وفق إستراتيجية تربوية و بيداغوجية واضحة (خير الدين هني، 2005، صفحة 101).

#### 1-5 تصنيف الكفاءة:

تشعبت تصنيفات الكفاءات، وسنكتفي بالشائع منها وبالأخص الموجودة في مناهجنا و عليه نجد:

أ – الكفاءة القاعدية Compétence de Base : إنها الكفاءة التي من الضروري أن يتحكم فيها المتعلم لإكتساب الكفاءات اللاحقة.

مثال " :كفاءة تنشيط ندوة تربوية حول موضوع التقويم البيداغوجي من فوج من المعلمين المبتدئين "هي كفاءة قاعدية بالنسبة لمن سيكون شخصا في مجال التنشيط التربوي(المفتش مثلا) (محمد طاهروعلي، 2006، صفحة 35)

ب -الكفاءة الختامية *Compétence terminale*:هناك من يعبر عنها بالهدف الختامي الإدماجي(OTI) يشير لفظ الختامي هنا إلى تحديد حوصلة لسنة دراسية كاملة أو مرحلة تعليمية و عليه لا تتحقق الكفاءة الختامية إلا بتحقيق الكفاءات المرحلية الموافقة لها.

مثال " :في العلوم "في نهاية السنة الثالثة إبتدائي يكون التلميذ قادرا على التعامل مع وضعية متعلقة بمحيطه القريب ، بحيث يستدعي ذلك:

-التمييز بين المملكتين الحيوانية و النباتية.

-التعرف على أفراد عائلته.

-التعرف على بنية قريته أو بنية حية.

ج - الكفاءة المرحلية *Compétence intermédiaire*: تتحدد الكفاءة المرحلية بواسطة المستويات الوسيطة للمحتويات و الأنشطة التي ينبغي ممارستها بالوضعيات التي في إطارها ستمارس هذه الكفاءة ، و إن ممارسة مجموعة من الكفاءات المرحلية سوف تقود إلى تحقيق الكفاءة الختامية.

مثال :إذا عدنا إلى الكفاءات المذكورة أنفا ، فإن الكفاءات المرحلية التي يمكن إقتراحها لكفاءة التعبيرالكتابي والشفوي تكون:

-توظيف المعارف المدروسة في مختلف النصوص في الإنتاجات الكتابية.

-إنجاز ملخص.

-عرض وجهة نظر معينة حول حادثة ما.

-صياغة تقرير حول زيارة ميدانية.

-كتابة رسالة شكر.

-تحويل النص بتبديل الشخصيات و الراوي و الزمن و التسلسل) محمد طاهروعلي(37.38, p. 2006 ,

د - كفاءات المادة *Compétence disciplinaires*:تتمثل في المعارف الخاصة بكل مادة مثل

المفاهيم والوقائع والتعاريف والقواعد والنظريات والقوانين و الإستراتيجيات

والمبادئ،وتعتبرالكفاءات القاعدية المذكورة أنفا كفاءات مادة.

إنها تشكل العناصر الأساسية للمادة و يتعين على المعلم أن يتحكم فيها حتى يكتسب الكفاءات المرجوة (محمد طاهر وعلي، 2006، صفحة 39)

هـ – الكفاءة المستعرضة *Compétence transversale*: هي كفاءات عامة جدا و تنطبق على عدة مواد " البحث عن المعلومة " " معالجة المعلومة " و إنها تشكل معالم هامة بالنسبة للتعليمات، غير أنها قليلة الإستغلال في القسم نظرا لصعوبة تقييمها، ولهذا نقيمها من خلال الكفاءات الختامية (أبوبكر بن بوزيد، 2006، صفحة 19)

إنها لا ترتبط بمعارف مادة معينة بل يمكن أن تشترك فيها مختلف المواد الدراسية و في سياقات متنوعة ، إنها تسمح للمتعلم بالتصرف الفعال في وضعيات تتطلب كفاءات مواد متنوعة.  
و لضمان إنماء الكفاءات المستعرضة ينبغي اللجوء إلى سياقات خاصة مرتبطة بمجالات الخبرة الحياتية و بمجالات التعلم.

و كما تتفرع الكفاءات المستعرضة إلى:

- كفاءات ذات طابع منهجي : مثل طرق عمل فعالة.
- كفاءات ذات طابع فكري : مثل إستغلال المعلومة ، حل المشكلات.
- كفاءات ذات طابع إتصالي : مثل أن يحرر المتعلم نصوصا مختلفة الأنماط.
- كفاءات ذات طابع إجتماعي و شخصي : مثل ربط علاقات حسنة مع الآخرين (محمد طاهر وعلي، 2006، صفحة 40)

### 1-6 مركبات الكفاءة:

أ – المحتوى :إنها الأشياء التي يتاولها المتعلم،وهي عبارة عن المضمون الدراسي المقرر في كتاب التلميذ. و قد قام عدد من الباحثين بتصنيف مبسط لمحتويات التعلم فحصره في ثلاثة أنماط من الأشياء.

-المعارف المحضة(الصرفة)

-المعارف الفعلية(المهارات)

-المعارف السلوكية(المواقف)

وهذه هي المعارف الضرورية التي يستند إليها التعلم لإكتساب كفاءة من الكفاءات مثلا:

-معرفة مفردات لغوية(معرفة صرفة)

-إستعمال مفردات في وضعيات مناسبة (مهارات)

-التركيز من أجل تجاوز صعوبات (سلوك) (محمد الصالح العثروي، 2002، صفحة 46)

ب -القدرة: و هي كل ما يستطيع المتعلم أن يستثمره من إستعدادات لمواجهة مختلف الوضعيات المطروحة أمامه ، و قد تكون هذه الإستعدادات مكتسبة أو متطورة تمكنه من إنجاز أي نشاط ، سواء أكان فكريا أم بدنيا ، أم إجتماعيا ، و غالبا ما يعبر عنها بفعل : يشخص - يحضر - يحلل - يقرر.

ج -الوضعية: و يقصد بها الإشكالية التي تطرح أمام التلميذ لتكون مادة لنشاطه و تعلماته ، و التي من خلالها تظهر كفاءاته و قدراته.

تصل إلى نتيجة مفادها أن الكفاءة تتركب من ثلاث مكونات (عناصر):

الاحتوى الذي هو المضمون الدراسي المقرر في كتاب التلميذ (قراءة ، كتابة ، رياضيات...) زائد القدرات التي تعبر عن الإستعداد للمتعم زائد الوضعية (موضوع الدرس) (خير الدين هني، 2005، صفحة 68)

### 1-7 خصائص الكفاءة:

أ -الكفاءة مكتسبة : فهي ليست أولية فطرية في المتعلم إنما ناتجة عن عملية التعلم، وعن التجربة.

ب - تترجم الكفاءة بتحقيق نشاط قابل للملاحظة : يلاحظ من الخارج ويستدعي جملة من المعارف والمهارات المعرفية والحركية والاجتماعية والوجدانية،فالكفاءات غير قابلة للتأويل (حسن الزواوي مفتش التربية والتكوين، من 15.03.2003 إلى 17.03.2003)

ج -الكفاءة غاية و ليست وسيلة : اكتساب الكفاءة يشكل تحديا أكبر من اكتساب المعارف لأنه نتيجة لكل عمليات التعليم.

. La compétence est une resultat d'un processus d'apprentissage

فالكفاءة مرتبطة بما تحققه من منفعة على المستوى الشخصي أو العائلي أو الاجتماعي.

د -الكفاءة وظيفية : فهي تهتم بتوظيف المكتسبات لحل المشاكل في وضعيات جديدة أي ان التعلم عن طريق

الفعل و التطبيق أفضل ، و أنجع من التعلم عن طريق الإلقاء و التلقين و لهذا يقول Claude

Levylebeyer كلود ليفليابير:

" je suis ce que je sais faire "

"je suis compétent lorsque je peux a tout moment montrer que je  
le suis "

أنا كفاء إذا كنت أستطيع في كل وقت أن أبرهن أنني كذلك (خالد لبصيص، 2004، صفحة 102)

هـ -تسخير مجموعة من المواد : الكفاءة تجمع عدة معارف و قدرات و مهارات تجند مع بعضها قصد إنجاز و تجسيد أشياء واقعية ، فالكفاءة هي نتيجة عملية تعلم لها طابع نهائي عبارة عن سلوكيات مرئية.

و -الإرتباط بعائلة من الوضعيات : الكفاءة مرتبطة بعدة وضعيات مندمجة ، كأن يجعل التلميذ يركب و يقارن و يدمج التعلمات السابقة مع التعلمات الجديدة.

ز -القابلية للتقييم : الكفاءة تكون قابلة للتقييم ، و يمكن التأكد من تحقيقها في مختلف المستويات التعليمية عن طريق التقييم الشخصي ، التكويني ، التحصيلي ، لذا يشترط فيها شرطان الملاحظة و القياس ، أي يمكن ملاحظة الكفاءة عن طريق السلوك الذي يظهر أثناء أي إنجاز.

-المتعلم يتعلم بنفسه عن طريق التوجيه.

-تفعيل المحتويات و ربطها بالحياة.

-تثمين المعارف و ربطها بالحياة و إستعمالها في مختلف المواقف.

-تشتمل كفاءة ما على العديد من المهارات : و هي مرتبطة بمعايير و مؤشرات ترتب في الزمان و المكان.

-من الممكن أن تطبق كفاءة ما في سياقات مختلفة سواء أكانت شخصية ، إجتماعية أو مهنية.

- لها قوة إدماجية و تحيزية لمواصلة العمل (حسن الزواوي مفتش التربية والتكوين، من 15.03.2003 إلى 17.03.2003)

(محمد سعد زغلول، مصطفى السائح محمد، 2001، صفحة 61)

## 1-8 المقاربة بالكفاءات:

### 1-8-1 تعريف المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي طريقة لإعداد الدروس و البرامج التكوينية اعتمادا على:

-التحليل الدقيق لوضعيات العمل التي يتواجد فيها المتكويين أو التي سوف يتواجدون فيها.

-تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام المطلوبة و تحمل المسؤوليات الناتج عنها.

-ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف و أنشطة تعليمية.

و المقاربة بالكفاءات هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط

تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس و الوسائل التعليمية

و أهداف التعلم و إنتقاء المحتويات و أساليب التقويم و أدواته.

### 1-8-2 أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن فكرة الكفاءة لا تعني شيئاً آخر غير أن المقارنة بالكفاءات تقترح تعلماً إندماجياً غير مجزأ يمكن من إعطاء معنى للمعارف المدرسية و إكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع الوضعيات المعيشة تعاملًا سديداً ، فالمقارنة بالكفاءات تهدف أساساً إلى:

- النظر إلى الحياة من منظور عملي ، و ذلك بالعمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.
- التخفيف من محتويات المواد الدراسية ، حيث تعالج الوضعية المتعلقة بتضخم البرامج بالتركيز أكثر على التعلّات الأساسية ، التحكم في المعارف المهيكلة ، و إمتلاك أدوات فكرية.
- تفعيل المحتويات و المواد التعليمية في المدرسة و في الحياة بجعل المعارف المدرسية أدوات و التصرف بها في العمل و خارج العمل ، و جعلها صالحة للإستعمال في مختلف مواقف الحياة في المجالات البسيطة و المعقدة.
- إنها موجهة نحو الإستقلال الذاتي للمتعلم ، تكوينه الشامل و المنسجم تكيفه و إندماجه الإجتماعي، يجعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم عن طريق حسن التوجيه إلى إكتشاف المادة التعليمية (المصفحة 16)
- تسمح بأحسن تنظيم و هيكلية للتعليم.

- تعطي أهمية خاصة لمعنى بعد التعلم ، إذ لا ينبغي إعتبار الكفاءة وسيلة بل هي غاية في حد ذاتها و إكتسابها هو نتيجة كل عملية.

- تضمن الإنسجام بين المواد.

- تستهدف تنمية و تطوير منهجية عملية عند المتعلمين لمساعدتهم على تصحيح تصوراتهم و إكتساب طرق ناجعة لبناء المعرفة العملية و حل المشكلات ذات الطابع العلمي.

و الكفاءة تستدعي من التلميذ إستعمال المعارف و المهارات لتحقيق جملة من الأهداف لضمان إنجاز نشاطات سواء أكانت على المستوى الشخصي أو المستوى الإجتماعي أو المستوى المهني.

### 1-8-3 مبادئ المقارنة بالكفاءات:

تقوم المقارنة بالكفاءات على جملة من المبادئ:

أ - الإجمالية: **Globalité** بمعنى تحليل عناصر الكفاءة إنطلاقاً من وضعية شاملة (وضعية معقدة ، نظرة عامة، مقارنة شاملة).

يسمح هذا المبدأ بالتحقق من قدرة التلميذ على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق المعرفة و المعرفة السلوكية و المعرفة الفعلية و الدلالة.

ب - البناء: **Construction** أي تفعيل المكتسبات القبلية و بناء مكتسبات جديدة و تنظيم المعارف و يعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية ، يتعلق الأمر بالنسبة للمتعلم فالعودة إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسباته الجديدة و حفظها في ذاكرته الطويلة.

ج - التناوب: **Alternance** الشامل ( الكفاءة) ← الأجزاء (المكونات) ← الشامل(الكفاءة) و يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.

د - التطبيق: **Application** بمعنى التعلم بالتصرف يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها ، بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة على التصرف يكون من المهم للمتعلم أن يكون نشيطا في تعلمه.

هـ - التكرار: **Itération**: أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الإدماجية التي تكون في علاقة مع الكفاءة و أمام نفس المحتويات.

يسمح هذا المبدأ بالتدرج في التعلم قصد التعمق فيه على مستوى الكفاءات و المحتويات (محمد طاهر وعلي، 2006، صفحة 10.11)

و-الإدماج : **Intégration** بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض ، لأن إتمام الكفاءة يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي يعتبر هذا المبدأ أساسا في المقاربة بالكفاءات ، ذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءة عندما تقرر بأخرى.

ز - التمييز: **Distinction**: أي الوقوف على مكونات الكفاءة من سياق و معرفة سلوكية و معرفة فعلية دلالة ، يتيح هذا المبدأ للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة و المحتويات و ذلك قصد الإمتلاك الحقيقي و للكفاءة.

ح -الملائمة **Pertinence**: أي إبتكار وضعيات ذات معنى و محفزة للمتعلم ، و يسمح هذا المبدأ بإعتبار الكفاءة أداة لإنجاز مهام مدرسية أو من واقع المتعلم المعاش ، الأمر الذي يسمح له بإدراك المغزى من تعلمه.

ط -الترايط **Cohérence**: يتعلق الأمر هنا بالعلاقة التي تربط أنشطة التعليم و أنشطة التعلم .

يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و التلميذ بالربط بين أنشطة التعليم و أنشطة التعلم و أنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى إتمام الكفاءة و إكتسابها

ي -التحويل: **Transfert**: أي الانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة بإستعمال معارف و قدرات مكتسبة في وضعية مغايرة و ينص هذا المبدأ على وجوب تطبيق المكتسبات في وضعيات مغايرة لتلك التي تم فيها التعلم (محمد طاهر وعلي، 2006، صفحة 10.11)

## خاتمة:

بعد تعرضنا في هذا الفصل للمقاربة بالكفاءات بشكل مفصل نستطيع القول إن الإصلاح الذي إعتمدته المنظومة التربوية في التدريس و الذي يعتمد أساسا على فكرة تغيير الطريقة الأولى أي التدريس بالأهداف من جهة و تحقيق فعالية أكثر في التعليم عن طريق التدريس بالمقاربة بالكفاءات من جهة أخرى و التي تقوم على مبدأ كفاءة جميع أطراف العملية التربوية من معلم تلميذ..... ، و بتوفير وسائل بيداغوجية جديدة تساعد على تحقيق الأهداف التربوية ، و لهذا فالهدف من وراء تطبيق هذه المقاربة هو تغيير الأوضاع و الوصول إلى المكانة الجيدة بين الأمم المتطورة لتكوين جيل جديد لدخول القرن الواحد و العشرين.

و هو مندمج مع التغيرات العالمية خاصة في المجال العلمي و الإقتصادي و هذا ما إستتجناه من خلال ما تطرقنا إليه من عناصر خلال هذا الفصل بدءا بالخلفية العلمية لبيداغوجيا الكفاءات ، و أبعاد التدريس بالكفاءات ، مناهج التدريس وفقها و أهم الطرائق الفعالة في التدريس .

# الفصل الثاني

## الذكاء الحركي

## تمهيد:

أصبح الإهتمام متزايد بدراسة الذكاء الحركي في الأنشطة الرياضية المختلفة الأمر الذي يشغل العاملين في التدريس و تدريب المهارات الحركية المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة لدراسة العوامل المؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الذكاء الحركي.

حيث أن الرياضي يحتاج إلى ما يسمى بالذكاء الحركي أي ينبغي أن يتميز الرياضي بالنواحي العملية التطبيقية بمعنى آخر أن الفرد الرياضي لا يكفي أن يتميز بالقدرة العقلية العامة(الذكاء)، بل يجب أن تكون لديه القدرة على إستيعاب خطة اللعب أو لتشكيلها في موقف معين من مواقف اللعب أو يكون بمقدوره تعديلها في الظروف الصعبة و حل المشكل لرفع مستوى الإنجاز الرياضي.

و سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الذكاء الحركي بشكل مفصل.

## 1.2 تعريف الذكاء

الذكاء مفهوم مجرد لا يشير إلى شيء مادي أو ملموس يمتلكه الشخص الذكي ، و لكنه مفهوم نصف به السلوك و التصرفات التي تصدر عن الفرد (ناصر الدين ابو حامد، 2007، صفحة 07).

-تعريف بينيه : هو القدر على الابتكار و الفهم و الحكم الصحيح و التوجيه الهادف للسلوك و النقد الذاتي.(محمد عدنان عليوات ، 2007 ، صفحة 14).

## 2.2 تصنيفات الذكاء

### \*الذكاء البيولوجي ( البنائي):

هو الذكاء الناتج عن إمكانية أداء نمط معين من السلوك حسب الإستعداد الفطري الموجود لدى الكائن الحي و قدرته على التكيف مع المواقف الفيزيقية.

### \*الذكاء السيكلولوجي:

و هو يتناول القدرة على إدراك العلاقات و الإستدلال على الحكم السليم.

### \*الذكاء الإجرائي:

المفهوم الإجرائي يعطي أهمية للطرق و الوسائل التجريبية في تحديد معنى الذكاء الموضوعي (محمد عدنان عليوات ، 2007، صفحة 14.15).

## 3.2 أنواع الذكاء

### \*الذكاء المجرد:

و يتمثل في القدرة على معالجة الألفاظ و الرموز و التعامل معها.

#### \*الذكاء الميكانيكي:

و يتضمن القدرة على معالجة الأشياء والمواد العينية المحسوسة كما يبدو في المهارات اليدوية الميكانيكية.

#### \*الذكاء الاجتماعي:

و يتضمن القدرة على فهم الناس و التعامل معهم و التصرف في المواقف الإجتماعية المختلفة (فؤاد البهي السيد ، 2000، صفحة 184).

#### 4.2 نظريات الذكاء:

بدأ العلماء في القرن العشرين يبحثون بالطريقة التجريبية ، و حاولوا إستخدامها في دراسة الذكاء بعد أن تقدمت تلك الطريقة كثيرا في شتى ميادين علم النفس ، حيث أستخدمت معها الطرائق الرياضية الإحصائية. و تعتمد النظريات الحديثة للتكوين العقلي المعرفي في بنائها العلمي على التحليل العالمي ، و يهدف هذا التحليل إلى الكشف عن العوامل المشتركة التي تؤثر في أي عدد من الظواهر المختلفة، و ينتهي إلى تخلص المظاهر المتعددة التي يخللها إلى عدد قليل من العوامل ، فهو بهذا المعنى يتجه نحو الإيجاز العلمي الدقيق ، و قد إستعان به علماء النفس في البداية في تحليل النشاط العقلي المعرفي إلى قدراته ، ثم إنتشرت مضامينه و وسائله إلى الفروع علم النفس الأخرى و ميادين البحث العلمي المختلفة ، و هذه النظريات ما يلي (عبد الستار حبار ، 2006، صفحة 61):

#### \*نظرية سيبرمان (نظرية العاملين):

يعد سيبرمان الرائد الأول لهذا النوع من التحليل الإحصائي الجديد ، و ذلك عندما أعلن فكرته في أوائل القرن العشرين ، و بالتحديد في سنة 1904 ، حيث أعلن نظرية العاملين ، حيث أكد أن كل مظاهر النشاط العقلي يدخل فيها عنصر أساسي واحد مشترك و يعرف بالعامل ع (، و علاوة على هذا العامل العام فإن كل مظهر من مظاهر النشاط العقلي ، يتضمن عوامل نوعية) ن (، و هذه العوامل كثيرة العدد يتخصص كل عامل منها في مظهر من مظاهر النشاط التي يقوم بها الفرد ، و لا يمكن أن يشترك مظهران من مظاهر النشاط العقلي في عامل نوني واحد (زيد الهويدي، 2006، صفحة 171).

و هذه النظرية تعارض نظرية ثورندايك عن طبيعة الذكاء ، و تبعا لهذه النظرية عن طبيعة الذكاء ، فإن أي نشاط عقلي يعتمد أولا و أخيرا على عامل عام يدخل في كل العمليات العقلية ، و هو يوجد لدى كل فرد و لكن بدرجات مختلفة لأن الناس يختلفون في قدراتهم العقلية و أنه يدخل في العمليات العقلية التي تتفاوت فيما تحتاج

إليه من الذكاء العام و قد أعتبر سيبرمان هذا العامل العام نشاطا عقليا ، لأن دور هذا العامل في عالم الذكاء يشبه دور القوة الطبيعية أو النشاط الطبيعي في عالم الطبيعة ، و لا يمكننا التعرف عليه إلا عن طريق مظهره ، و في الذكاء عن طريقة اختباره (ناصر الدين ابو حامد، 2007، صفحة 21).

و توصل سيبرمان إلى العامل العام ليفسر به معاملات الإرتباط الموجودة بين العمليات العقلية المختلفة ، كما تبينها الإختبارات ، فكأن معاملات الإرتباط ترجع إلى وجود العامل العام المشترك بين العمليات العقلية المختلفة ، كما تبينها الإختبارات و هو بين مقدار الترابط بين أي عمليتين و المدى الذي يشترك فيه هذا العامل العام فيهما ، و قد أضاف سيبرمان إلى هذا العامل العام عاملا آخر هو العامل الخاص ، و هو خاص بكل عملية كما أضاف إليه بعد ذلك عاملا ثالثا هو العامل الجمعي أو الطائفي ، و يعزي إلى هذا العامل الإرتباط الموجود بين مجموعة من العمليات المتشابهة.

و بهذا التشكيل ، و تبعا لهذه النظرية تكون كل العمليات العقلية مشتركة فيما بينهما في العامل العام الذي يدخل فيها بدرجات مختلفة.

و إن كل عملية قد تكون متصلة بمجموعة متشابهة لها و مشتركة معها في العامل الجمعي أو العامل الطائفي ، كما أن لكل عملية عاملا خاصا بها.

و نستطيع أن نوضح هذه النظرية أكثر من خلال:

أ - أن الذكاء ليس عملية عقلية معينة كالإستدلال أو التذكير أو التعلم بل عامل عام أو قدرة عامة تؤثر في جمع العمليات العقلية بنسب متفاوتة ، و تشترك معه عوامل نوعية تختلف بإختلاف العملية ، و بعبارة أخرى فإن الذكاء جوهر النشاط العقلي كله ، فهو يظهر في تصرفات الفرد و واجه نشاطه المختلفة مع وجود إستعدادات نوعية إلى جانبه.

ب - إن الفروق بين الناس في الذكاء تبدوا في إختلاف قدراتهم على إستنباط العلاقات و المتعلقات فكلما إستطاع الفرد إستنباط العلاقات الأكثر تعقيدا و تجريدا كان مستوى ذكائه رفيعا أي أن الذكاء في جوهره إدراك العلاقات الصعبة أو الدقيقة.

ت - إن خير الإختبارات لقياس الذكاء ما كان متشعبا بالعامل العام أي أن ما يتضمن إستنباط العلاقات و أطرافها ، و العلاقات و المتعلقات الجديدة غير المألوفة (عبد الستار حبار ، 2006، صفحة 64).

\*نظرية ثرستون (العوامل الطائفية أو الأولى):

في حوالي عام 1927 ، أخذ ثرستون إتجاهها في دراسة الذكاء أقامه على تحليل الإرتباط ، و تتضمن هذه الطريقة تطبيق عدد كبير من الإختبارات لجميع الأنماط الممكنة التي يجمع علماء النفس على أنها تتعلق بقياس الذكاء فالإختبارات التي يكون الإرتباط بينها و بين غيرها من الإختبارات كبيرا تشترك في مقياس بعض الأشياء بينما الإختبارات التي لا توجد بينها أي علاقة لا تشترك في أي شيء فيما بينها ، و بالتالي فإتباع التحليل الإحصائي المناسب لمصفوفة الإرتباط ، يصبح من الممكن إستخراج عدد من العوامل أو المتغيرات التي يرجع إليها الأداء العقلي بفحص الإختبارات ، التي تتضمن على مقدار من أي عامل نوعي) ارتباطات عالية (يحاول القائم بالتحليل العالمي عند تسمية هذا المتغير بالإسم الذي يصف الوظيفة (محمد عدنان عليوات ، 2007 ، صفحة 16).

أما العوامل الرئيسية التي وجدها ثرستون و أضاف إليها غيره من علماء النفس العوامل اللغوية و العوامل العددية و العوامل الإستدلالية و عوامل التذكر و العوامل المكانية و العوامل الإدراكية و عوامل السرعة. و تعد هذه النظرية متوسطة بين نظرية ثورندايك و نظرية سيبرمان ، و لا يفيد النشاط العقلي تبعا لهذه النظرية نتاجا لعدد كبير من العوامل كما تدعي نظرية ثورندايك ، كما لا تعتبر نتاجا لعامل عام يدخل في كل العمليات العقلية ، كما يدعي سيبرمان ، إنما يمكن تفسير معاملات الإرتباط التي توجد بين العمليات المختلفة على أساس عامل أولي يدخل في هذه العمليات و لا يدخل في غيرها. و يربط هذا العامل بينها و يعطيها وحدة نفسية و وحدة وظيفية تميزها عن غيرها من العمليات العقلية . و بالتالي توجد مجموعات أخرى من العمليات كل منها لها عاملها الخاص ، و حينئذ يكون هناك عدد من مجموعات القدرات العقلية كل مجموعة لها مجموعة لها عاملها الخاص ، لهذا تسمى هذه النظرية بنظرية العوامل الأولية.

و قد وضع ثرستون إختبارات تقيس هذه العوامل ، و من وجهة نظره كما يلي :

أ - العامل العددي : و هو القدرة على أداء العمليات الحسابية بسرعة و دقة.

ب - العامل اللغوي : و هو يوجد في الإختبارات التي تتضمن فهما للغة.

ت - العامل المساحي : و يدخل في العمليات التي تتطلب من الفرد حل المشكلة كتصور الأشياء ، و هي تشغل حيزا أو فراغا.

ث - الطلاقة في إستعمال الكلمات : و يوجد في العمليات التي تتطلب من الفرد التفكير في كلمات متصلة

بسرعة.

ج - عامل التعقل : و يوجد في العمليات العقلية التي تتطلب من الفرد إكتشاف قاعدة أو مبدأ يجمع بين سلسلة أو مجموعة من الحروف.

ح - الذاكرة الصماء : يظهر في القدرة على الحفظ بسرعة.

و يضاف إلى العوامل السابقة عاملان آخران هما القدرة على الإدراك و القدرة على الإستنتاج. و الإتجاه الحالي يتجه نحو عمل إختبارات تقيس العوامل الأولية أو القدرات الطائفية التي تمكننا من معرفة نواحي القدرة و نواحي الضعف في قدرات الفرد بدلا من قياس الذكاء كقدرة عامة ، لأن إختبارات الذكاء الأتي تحاول قياس العامل العام ، تبين لنا المستوى العام لذكاء الفرد غير أنها لا تبين لنا أي من القدرات لديها أعلى من الأخرى ، لهذا تمكننا إختبارات القدرات من توجيه الأفراد التي تتصل بهذه القدرات ، و التي يتمكن الفرد من النجاح فيها (فؤاد البهي السيد ، 2000، صفحة 252).

#### \*نظرية ثورندايك:

إنتقد ثورندايك سيبرمان إنتقادا شديدا ، و رفض فكرة عمومية العامل العقلي و تجانسه ، و يرى ثورندايك أن نظرية سيبرمان مبالغة في تبسيط الحقائق ، و أنه إعتد على نتائج تجريبية مستقاة من عدد صغير من الأفراد بعد تطبيق إختبارات عليهم ، و يفضل النظر إلى العمليات العقلية على أنها نتيجة لعامل جهاز عصبي معقد يؤدي وظيفته على نحو عقلي معقد و متنوع ، بحيث يصعب وصفه على أنه مجرد إمتزاج لمقادير معينة من عامل عام و عدد من العوامل الفرعية أو عامل تضاف إليه عوامل طائفية و عوامل نوعية (زيد الهويدي، 2006).

و تسمى هذه النظرية بنظرية العوامل متعددة للذكاء ، و ترى هذه النظرية أن الذكاء يتكون من عدد من العناصر أو العوامل المنفصلة ، و كل عامل منها عبارة عن عنصر دقيق يدل على قدرة من القدرات ، تبعا لهذه النظرية فإن أي عملية تتضمن عادة عددا من هذه العناصر الدقيقة التي تعمل سوية ، كما أن عملية عقلية أخرى ، قد تتضمن أيضا مجموعة من هذه العناصر ، فإذا ما كان هناك معامل إرتباط إيجابي بين هاتين العمليتين فيع زى هذا إلى وجود عناصر مشتركة بين العمليتين.

فإذا كان لدينا عمليتان عقليتان هما (أ) و(ب)، و يوجد بينهما معامل إرتباط الذي يوجد بين العملية(أ) و عملية ثالثة(ج) فالسبب في ذلك تبعا لهذه النظرية يرجع إلى أن هناك عوامل مشتركة أكثر داخله في(أ) و(ج) من العوامل المشتركة بين(أ) و (ب) و تبعا لهذه النظرية لا يوجد ما يسمى بالذكاء العام ، و لكن توجد عمليات نوعية منفصل بعضها عن بعض.

و هذه النظرية نظرية ذرية ، أي أنها تقسم القدرة العقلية إلى ذرات أو جزيئات ، غير أنها تؤكد أن هناك أنواعا من النشاط العقلي بينها عناصر مشتركة لذا يستحسن ضمها إلى بعضها في مجموعات مثل القدرة اللغوية مثلا ، فهذه تتطلب عدة عمليات تدخل فيها اللغة كذلك القدرة الحسابية ، و تتطلب عدة عمليات يدخل فيها إستعمال الأرقام و هكذا. (عبد الستار حبار ، 2006، صفحة 67.66)

## 2.5 العوامل المؤثرة في الذكاء:

لقد أثير جدال طويل بين العلماء حول أثر الطبيعة و التربية في الذكاء ، فهل الذكاء قدرة وراثية أم أنه مكتسب خلال حياة الفرد ؟

لاشك أنه إذا تقرر نهائيا أن ذكاء الفرد تحدده المورثات Genès ، فإننا سوف نقف مكتوفي الأيدي إزاء ذكائنا أو ذكاء الآخرين ، أما إذا كان الذكاء قدرة مكتسبة فإننا سوف نفتح الأفاق للعمل على تنمية هذا الذكاء. و ذلك عن طريق التربية المثالية و التغذية المثالية ، و على ذلك فمن الممكن أن نتصور زيادة مطردة في ذكاء الأجيال المقبلة ، كذلك إذا تقرر أن هناك عوامل بيئية تؤدي إلى إرتفاع الذكاء و أخرى تؤدي إلى إنخفاضه ، فإننا سوف نعمل على تجنب الخيرات التي تؤدي إلى إنخفاض مستوى الذكاء و نمي و نشجع تلك التي تؤدي إلى زيادته.

## 2.5.2 الوراثة و البيئة:

أهم الأبحاث التي تصدت لهذه المشكلة البحث الذي أجراه هرن دون ( 1945 ) و أثبت أن أثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء عند نسب ( 50% - 85% ) و هذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به يركز ( 1929 ) و أثبتت أثر الوراثة في تحديد نسبة الذكاء و تصل إلى 70 % و هناك مصادر أخرى تنتهي القول بأن ما بين ( 80% - 85% ) من القياس في نسب الذكاء يرجع إلى عوامل وراثية ، كذلك إنتهى (انريك) في عام 1971 إلى نفس النتيجة في تحديد الوراثة و البيئة في تحديد مستوى الذكاء.

(زيد الهويدي، 2006، صفحة 72).

## 2.5.2 البيئة العائلية:

نتائج الدراسات تشير إلى أن أباء العائلات الكبيرة ، أقل في مستوياتهم العقلية من أباء العائلات الصغيرة ، و هذا يؤدي إلى أن هناك علاقة قوية بين ذكاء الأطفال و الآباء و هذه العلاقة لها أثرها المباشر في تفوق أطفال العائلات الصغيرة ، و خاصة في مستوياتهم العقلية.

و نشير هنا إلى أن العائلات الصغيرة يتميزون بدرجة ذكاء أفضل من العائلات الكبيرة و دليلنا على هذا هو تحديد النسل ، و على ما يبدو فإن آباء العائلات الكبيرة لا يفكرون بكيفية توفير العيش الرغيد لأطفالهم بقدر ما يولد الطفل و يتركه و شانته ، و لا يوفر له سبل الرعاية الصحية و الثقافية إلا بالقدر اليسير ، و هذا معناه أن الآباء الذين يفكرون في توفير الرعاية الصحية و الاقتصادية ، و خاصة ذوي الدخل المحدود يأتون بأطفال أقل لتوفير العيش السعيد لهم (عبد الستار حبار ، 2006، صفحة 75).

### 3.5.2 الجنس:

و يختلف المدى القائم في الفروق العقلية ، تبعاً لإختلاف الجنس فيزداد عند الذكور و يقل عند الإناث أي أن الفروق العقلية عند الذكور أوسع و أكبر منها عند الإناث ، و كذلك تزداد نسبة العباقرة و ضعاف العقول عنها عند الإناث ، و توصلت نتائج بعض الأبحاث على تفوق الذكور على إختلاف مستوياتهم في بعض المواهب و المهارات و القدرات العقلية ، و هكذا يتفوق الذكور على الإناث في النواحي الميكانيكية و اليدوية و في تحصيل العلوم الطبيعية و الرياضية و تتفوق الإناث على الذكور في القدرات اللغوية و في عمليات التفكير. و مما تجدر الإشارة إليه ، أن إختبارات الذكاء عاجزة عن الإشارة إلى فروق جديده بين الجنس بل أن (لورث) وجد حين زار 2000 طفل لندي أن ذكاء البنات يفوق ذكاء الصبيان يتراوح بين (الثالث و الرابع عشر) ، و هو يقول أن الإختلاف يبلغ أقصاه حوالي السادس أو السابع أما (العاشر) فإنه ينقلب لصالح الصبيان. و لكن البنات لا يلبس أن يستعدن تفوقهن الذي بيد واجليا في حوالي الرابع عشر، وهو يعتقد أن نتائجه تؤيد القول أن البنات يتفوقن في الذكاء كما في غيره بسرعة أكثر من الصبيان ، و لكنه على وجه العموم لا يعتقد أن الفروق ذات بال ، و قد تواصل باحثون آخرون إلى النتائج نفسها ، فمتوسط ذكاء الجنسين بيد و متقارب ، و لا توجد دلائل على أفراد الجنسين تظهر تنوع الذكاء.

و هناك رأي يقول أن أعداد الرجال الذين يتفوقون على المستوى القومي و العالمي أكثر من أعداد النساء و هذه حقيقة هي من بين حقائق أخرى أدت إلى القول : يتفوق ذكاء الرجال على ذكاء البنات ، وقد توصلت هذه الدراسات النفسية أن مقاييس ذكاء تعطي علامات للأطفال الذكور و الإناث و تختلف كثيرا من حيث معدلاتها .

و هناك بعض الأدلة على أن التغيير في الذكاء في حالة الذكور أقل منه عند الإناث الأمر الذي نتج منه عدد أكبر من الأغبياء ، و بالمثل من اللامعين من الذكور (عبد الستار حبار ، 2006، صفحة 76.77).

## 4.5.2 مستوى العمليات العقلية:

دلت الأبحاث التي قام بها بينيه و هنري على أنه كلما مالت العملية نحو التعقيد ، زادت تبعا لذلك الفروق العقلية القائمة بين مستويات الأفراد المختلفين ، أي أن مدى تباين سلوك الأفراد بالنسبة للعمليات العقلية أقل منه بالنسبة لتباينهم في العمليات العليا ، و بذلك تصبح الفروق القائمة بين تفكير الناس أكثر من الفروق بين تميزهم الحسي (عبد الستار حبار ، 2006 ، صفحة 77).

## 5.5.2 الذكاء و البيئة:

نشاهد أغلب الرياضيين و خاصة ذوي المستويات العليا ، يكونون بعيدين من العاهات الجسمية أو التشوهات القوامية ، و هذا بالتأكيد ناتج عن الرعاية الصحية الجيدة ، و كذلك من تأثير مزاولة النشاط الرياضي ، و خاصة الصعبة و المركبة يساعد على تكيف الشخص فسيولوجيا ، ويكون نتيجة أحد العوامل المهمة في أن يكون الشخص خاليا من الأمراض التي قد تصيب غيره ، و قد عرف منذ القدم أن ضرب الدماغ أو إصابته ببعض الأمراض بسبب اضطرابات نفسية ، ففي الشلل العام مثلا حين يتحلل الجموع العصبي تدريجيا تقصر حياة المريض النفسية ، و في النهاية على الإدراكات البسيطة التي كانت له حين كان طفلا صغيرا ، كما أن العمل القاصر للغدد الصماء يؤثر في الكفاءة النفسية ، فالطفل الذي يشكو مثلا من قصور لم يعالج في الغدد الدرقية ، و هو شخص متدني الذكاء لا يستطيع النهوض إلا بأبسط المهام و ثمة دلائل على أن علاجا جسدية أخرى تعطل ذكاء الإنسان ، فقد قاس (ثرندايك) ذكاء 423 تلميذا الأكثر ذكاء لفحص طبي شامل ، فوجد 52% منهم (من الأربعين المتفوقين) خالون من كل عيب جسدي في حين لم يكن أي واحد من الأربعين الأغبياء كذلك (عبد الستار حبار ، 2006 ، الصفحات 77,78).

## 6.2 مفهوم الحركة:

إذا نظرنا إلى الوجود الذي نعيش فيه ، نجده ينبض بالحركة بحالاتها الثلاث : الإستقرار أو الثبات المتزن ، و التغير أو الإنتقال المكاني و التحكم أو السيطرة ، فالشمس مع مجموعتها تجري لمستقرها بتقدير من العزيز الحكيم ، واجتمعات و حضارتها تنمو و تتطور و تزدهر بالحركة الذاتية الواعية المتوافقة الهادفة ، و الفرد منذ يبدأ نطفة في قرار مكين ، ثم ينشئه الله خلقا آخر ، و يلبث أن يخرج إلى هذه الدنيا ليعش فيها طويلا أو قصيرا إلى أجل مسمى تلازمه الحركة في كل لحظة من لحظات حياته (فاطمة عوض صابر).

## 7.2 أنواع الحركات الرياضية:

تتميز الحركة الرياضية عن غيرها من الحركات ، في كونها حركة متقنة تهدف إلى تحقيق واجب حركي محدد ، قد يكون هذا الواجب محدد في غاية الدقة ، و يمكن تقسيم الحركات الرياضية إلى:

• الحركة الوحيدة.

• الحركة المتكررة.

• الحركة المركبة.

• الجملة الحركية.

(بدوي عبد العال. عصام الدين بن متولي عبد الله .خالد عبد الحميد حسان نافع، 2007، صفحة 59).

## 8.2 خصائص الحركة الرياضية:

مما لا شك فيه أن الحركات الرياضية تشترك جميعها في خصائص و صفات عامة ، و إن لكل حركة بعض المواصفات الخاصة ، التي تتميز عن غيرها من الحركات و فيما يلي سوف نتناول الخصائص العامة للحركة الرياضية:

### 1.8.2 إيقاع الحركة الرياضية:

توزيع الجهد المبذول على زمن الحركة أو بعبارة أخرى ، أن إيقاع الحركة يعني التوزيع الأمثل لإنقباض و إرخاء العضلات خلال زمن الحركة ، و هذا يعني تقسيم القوة على مراحل زمنية أي تنظيم إخراج القوة بالقدر الأمثل في الزمن المناسب (بدوي عبد العال. عصام الدين بن متولي عبد الله .خالد عبد الحميد حسان نافع، 2007، صفحة 60)

### 2.8.2 النقل الحركي:

من المعروف أن أي حركة رياضية لا تتم بصورة صحيحة ، إلا إذا إشتكت جميع أجزاء الجسم في أدائها بشرط أن يكون هناك تناسق و توافق بين حركات أجزاء الجسم ، و ان تعمل جميعها على إنجاز مراحل الواجب الحركي المراد تحقيقه.

و يمكن تبويب أو تصنيف النقل الحركي الذي يتم في جسم الإنسان عند أدائه للمهارات الرياضية إلى نوعين أساسيين هما:

• نقل الحركة من الجذع إلى الأطراف.

• نقل الحركة من الأطراف إلى الجذع.

### 3.8.2 إنسيابية الحركة:

إنسيابية الحركة تعني التوافق الأمثل بين جميع أجزاء الجسم عند أداء الحركة الرياضية ، حيث أنها ظاهرة ذات أهمية قصوى للأداء الحركي ، فهي إحدى الخصائص المميزة للحركة الرياضية ، و تعتبر معيارا أساسيا في تقويم مستوى الأداء الحركي .

### 4.8.2 التوقع الحركي:

- التوقع الذاتي : يتوقع مستوى المرحلة الأساسية للحركة بناء على ما حققته من نجاح في المرحلة التمهيديّة.
- توقع حركة الغير : يتوقع اللاعب حركة لاعب آخر سواء في فريقه او من فريق آخر.
- توقع نتائج الموقف : ويقصد بالموقف هنا وجود أكثر من مهاجم و أكثر من مدافع يشتركون جماعيا بإمكاناتهم و توقعاتهم في موقف واحد.

### 5.8.2 الإمتصاص (مرونة الحركة):

- هو تحويل حالة الجسم من الحركة إلى السكون تدريجيا دون تصلب زائد ، و هو فرملة حركة الجسم أو حركة الأداء المستعمل بإنسيابية ، و يمكننا تقسيم الإمتصاص على النحو التالي:
- الإمتصاص الإيجابي : و يظهر لنا بصورتين في الحركات الرياضية ، الأولى إمتصاص الطاقة الزائدة بعد الواجب الحركي ، و عادة ما يتم ذلك في المرحلة النهائية للحركة.
  - الإمتصاص السلبي للحركة : و هو أن تمتص أو تفرمل الحركة نتيجة مؤثر خارجي لا يخضع لأداء اللاعب (فاطمة عوض صابر، صفحة 22).

### 6.8.2 جمال الحركة:

يعني توافق و تتابع مراحل الحركة و جمال الحركة يلعب دورا هاما في بعض الرياضات التي تعتبر فيها نوعية الأداء أساسا لتقييمها كما هو في التمرينات الفنية للجمباز ، و يمكننا وصف الحركة بالجمال إذا ما توفرت فيها المميزات الآتية:

- إكتمال المسار الفني للحركة.
- ظهور مراحل الحركة بوضوح و نجاح كل مرحلة في إنجاز واجبها.
- توفر الإيقاع الحركي.
- وصول مراحل الحركة بإنسيابية.
- حدوث النقل الحركي بين أجزاء الجسم و خاصة في المرحلة الأساسية.

• إمتصاص الطاقة الزائدة عن إحتياجات الأداء في المرحلة النهائية.

## 2-9 تقويم الحركة الرياضية

\* قاعدة الهدف:

ما لاشك فيه أن عديد من الحركات الرياضية يقوم تقويمها على أساس ما إذا كانت قد حققت هدف أدائها أو لا ، و ذلك بأن يطلق الحكم على نتائج الأداء و ليس أسلوب الأداء نفسه و تقويم هدف الحركة إما أن يكون قياسيا أو إعتباريا (فاطمة عوض صابر، صفحة 107).

\* قاعدة الإقتصاد في الجهد:

و قاعدة الإقتصاد في الجهد يعني البحث عن الأداء الأمثل بأقل جهد ممكن ، فمن المعروف أن عديد من الحركات يمكن أدائها بأكثر من طريقة ، فإذا ما حاولنا تطبيق الإقتصاد في الجهد على هذه الطريقة فإننا سنفضل الطريقة التي تعطينا أفضل النتائج و بأقل جهد ممكن.

\* قاعدة الأصالة (جمال الحركة):

كثير من الحركات الرياضية لا يكون تقويمها لها على أساس قياس نتائج الأداء بل على أساس تقويم مستوى الأداء و شكل الحركة ، كما هو متبع في حركات الجمباز و الرقص الإيقاعي ... إلخ (فاطمة عوض صابر، صفحة 175).

## 2.10 الذكاء الحركي (الجسمي) :

هو الخبرة في إستخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار و المشاعر ، كما يبدو في الأداء (مثل الرياضي الراقص) ، و سهولة إستخدام اليدين في تشكيل الأشياء كما يبدو في أداء النحات و النجار الميكانيكي و يتضمن مهارات جسمية معينة مثل التآزر ، التوازن ، المهارة ، القوة ، المرونة و السرعة) (زيد الهويدي، 2006، صفحة 184) و مما تقدم يمكننا القول أن المرحلة التمهيديّة تحمل دلائل تشير إلى شكل وطبيعة المرحلة الأساسية كما يمكن القول

الحركة الفيزيائية ، و الحكمة من وراء إستخدام الجسم و إستخدام الإيجاء الحركي في المخ الذي يسيطر على الحركة الجسدية.

• الإتصال بين العقل و الجسم.

• تحسين و تقوية الوظائف الجسمية.

• توسيع و تعميق الوعي بالجسم.

و من أهم العبارات الشائعة المرتبطة بالذكاء الحركي:

- أحب الألعاب الرياضية.
- أحب قضاء أوقات خارج المنزل.
- أحب أن ألمس الأشياء كي أتعلم من خلال ذلك اللمس.
- أفكر جيدا عندما أقوم بأعمال حركية مثل المشي و الجري.
- أحب العمل بيدي (محمد عبد الهادي حسين ، 2003 ، صفحة 27)

## 11.2 مستويات الذكاء الرياضي:

إتضح من خلال أبحاثنا أن الذكاء الرياضي الذي يتحلى به اللاعبون غير مناسب للمستوى الرياضي الذي هم فيه ، و نعر و ذلك إلى أن المدربين لا يؤكدون على تنميته أثناء التدريب ، حيث كان عليهم أن يضعوا اللاعبين في مواقف متعددة أثناء التدريبات لكي يتعود الرياضي على كيفية إختيار الحل الأفضل من بين مجموعة الحلول الممكنة ، حيث أن الذكاء الرياضي ضروري لممارسة اللعبة والوصول إلى المستويات العليا في الألعاب الرياضية ، و كذلك ضرورة التدريبات بوجود المنافس الإيجابي ، و الذي يساعد في تنمية الإستفادة من الذكاء في سبيل التخلص من الخصم و الوصول للهدف.

حيث يستخدم علم النفس الرياضي مصطلح الذكاء الرياضي ، و هذا يشير إلى الذكاء العملي في الأنشطة الرياضية ، و هو القدرة العقلية للفرد في سرعة و حسن التصرف في مواقف اللعب العملية المتعددة (عبد الستار حبار ، 2006 ، صفحة 45.44).

حيث دلت البحوث الشخصية على أن معظم ما ينجزه الفرد و يحققه إنما يعزى إلى الذكاء العام للأعمار الصغيرة ، حتى إذا كبر كان المسؤول هو القدرة الخاصة المرتبطة بالعمل الذي يقوم به ، و أن العينة في دراستنا ذات مستوى عمري و رياضي متقدم في كل الأعمال التي يقوم بها تعزيز للقدرة الخاصة بنوع اللعبة التي يزاولها ، حيث يتقدم اللاعب و يصل إلى المراتب العليا بتفرده و نبوغه في درجة الذكاء الخاص باللعبة التي زاولها ، حيث أن اللاعب عندما إختار كرة السلة أو أي لعبة أخرى هذا معناه أن اللعبة تلي رغباته و تجعله شغوف بممارستها و لولا ذلك لتولد الملل لديه و تركها ، لذلك هي تشبع دافعه و تناسب ذكائه ، حيث بتقدمه يحصل على الخبرة اللازمة لممارستها بصورة أفضل ، و تصب هذه في الذكاء الرياضي لديه و هذا يساعد على أن يكون الأفضل في مجال تخصصه لذلك فإن اللعبة التي زاولها قد ساهمت في تطوير درجة الذكاء لديه.

حيث أكد جيمس سنة 1967 بان هناك علاقة إيجابية بين مستوى القدرات الحركية و سمة الذكاء، كذلك أكد أن التربية الرياضية تسعى إلى تنمية و تطوير صفة الذكاء و أن الواجب الخططي يحل فكريا أولا ثم حركيا ، و أن هدف الحل التفكيرى هو إيجاد طرق الحلول قدر الإمكان للواجب الحركى الخططي و بأقصر زمن على أساس و ملاحظة و تحليل وضعية المنافسة (فؤاد البهي السيد ، 2000، صفحة 52).

و توصل بعض العلماء و في طليعتهم ثورندايك إلى أن هناك ذكاء نظريا يتألف من القدرات و القوة التي تعالج الرموز المجردة كالألفاظ و الأعداد و المصطلحات ، و هذا بيد و في دراسة العلوم الرياضية أو الفلسفة ، كما توصل العالم المذكور إلى وجود ما يسميه بالذكاء العلمي الذي يختص بعلاج الأشياء المحسوسة ، و هذا لا بد من توافره في كل العلوم و المهارات الحركية و الميكانيكية و كل ما يمت لها بصلة.

و يقصد بالذكاء الرياضي التصرف الهجومى و الدفاعى ، و يقصد به التحركات أثناء المنافسات لمقابلة الظروف العملية الحادثة ، و يبرز دور الخبرة في تنفيذها ، و في المباريات يوجد العديد من المواقف و الإحتمالات المتغيرة و المتطورة ، مما يتطلب التصرف السريع و السليم بإختيار الحلول المناسبة في الوقت و المكان المناسبين ، حيث يستطيع اللاعب إختيار الحل الصحيح فكريا من بين الحلول الممكنة و المتعددة ، و بذلك يستطيع تطبيق هذا الإختيار عمليا داخل الساحة أثناء المباريات و نعتقد أن تنمية الذكاء الرياضى يأتي من خلال كثرة المنافسات الرياضية خلال الدوري أو المباريات التحريبية ، بحيث يستطيعون حل المواقف العملية بشكل صحيح ، حيث أن كثرة عدد المنافسات تساعد اللاعب على كثافة خبرته في مجال تخصصه ، و هذا يساعده على نبوغ الذكاء الرياضى لديه.

حيث يمثل السلوك الذكى حينما يوجد الكائن الحى أو الفرد في موقف معين و لديه دافع للوصول إلى غرض يشبع به حاجاته ، و لكن الوصول إلى هذا الغرض ليس سهلا إنما يحول بين الفرد و غرضه عائق أو حائل أو صعوبة ، و هذا يظهر السلوك الذكى في طريقة تغلب الفرد على هذا العائق للوصول إلى غرضه الذى يشبع به حاجاته .  
يكون السلوك أداء عقليا أو معرفيا حينما يحاول الفرد أن يصل إلى حل مشكلة أو يتغلب على عائق أو يضع حلا لأسئلة طالما أنها تتضمن مشكلة أو موقفا جديدا لا عهد له به.

و هكذا نلاحظ أمرا على جانب كبير من الأهمية هو أن سلوك الفرد إزاء حل مشكلة من المشكلات التي يريد حلها يختلف من حالة إلى أخرى ، و هكذا يكون سلوك الفرد إزاء مشكلة تواجهه في العالم الخارجى تتطلب أداء معين محكوما أساسه بطبيعة تكوين هذه المشكلة (عبد الستار حبار ، 2006 ، صفحة 46.47).

كذلك أشار الطبيب الفرنسي بينيه إلى أن القدرة العقلية معقدة و متداخلة و أكثر الإختبارات التي تقيس هذه القدرة يجب أن تشمل نوعيات مختلفة من الأنشطة العقلية ، لذا نجد إختبارا محتويا على عينة من الأسئلة المتباينة و يحصل المفحوص على درجة على كل سؤال ، و في النهاية تكون درجة الإختبار عبارة عن خليط من الدرجات حسب نوع الأسئلة التي أجاب عنها.

و أشار الجسماني إلى النجاح الدراسي في أي من الكليات يحتاج إلى توافر قدرة من الذكاء عموما و لكن يجب توافر قدرات أخرى بجانب الذكاء من كلية إلى أخرى ، فالدارسون للغات يجب تميزهم لقدراتهم اللغوية بجانب الذكاء و الدارسون للهندسة يجب تميزهم بقدراتهم الميكانيكية بجانب الذكاء العام أيضا (عبد الستار حبار ، 2006، صفحة 47).

(عبد الستار حبار ، 2006 ، صفحة 149.150).

## 12.2 الذكاء في التعليم الحركي:

التعلم عملية معقدة و مركبة و لا يكاد يخل و أي نوع من أنواع النشاط البشري من التعلم ، و لا يكاد أي نمط من أنماط السلوك البشري يخلوا من نوع من التعلم ، و التعلم بصفة عامة أساس في حياة الفرد و في تطوير الشخصية الإنسانية.

و في الوقت الحالي يكاد يتفق العديد من علماء النفس على أن التعلم هو عملية تغير أو تعديل في سلوك الفرد نتيجة قيامه بنشاط بشرط ألا يكون هذا التغيير أو التعديل قد تم نتيجة للنضج أو لبعض الحالات المؤقتة كالتعب أو تعاطي بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل ذات التأثير الوقي على السلوك أو الأداء. و عملية التعلم لا تلاحظها بصورة مباشرة ، و إنما تنتبه إليها عن طريق نتائجها ، و مثل هذه العمليات نطلق عليها عمليات فرضية أو تكوينات فرضية نفترض وجودها ، و نحاول البرهنة على هذا الوجود من عدمه عن طريق النتائج الناجحة من هذه العملية و التي يمكن ملاحظتها أو قياسها بصورة مباشرة (عبد الستار حبار ، 2006، صفحة 99).

أما بالنسبة للتعلم الحركي (مثل تعلم المهارات الحركية) فقد إشتدت المناقشات بينها و بين التعلم النظري (مثل تعلم المعارف و المعلومات) أدت بعض الأحيان إلى الإعتقاد بأن التعلم الحركي لا يحتاج إلا إلى قدر ضئيل من العمليات العقلية في حين أن التعلم النظري يتأسس على النشاط العقلي ، و هذه التفرقة لا ترتكز على أساس علمي ، فالمهارات الحركية متعددة و متنوعة و تحتاج المهارات الحركية المركبة إلى مستويات مختلفة من العمل العقلي ، فعندما يقوم اللاعب في مباراة لكرة السلة بأداء مهارة حركية معينة ، فإنه لا يقوم بالأداء بإستخدام حركات

الذراعين أو الرجلين مثلا ، بل يشترك في الأداء العمليات العقلية و الإنفعالات ، نظرا لأن نشاط الفرد يصدر عنه كله بإعتباره وحدة " نفسية - جسمية" متكاملة.

أما بالنسبة لتعريف التعلم الحركي في الرياضة فهو عملية إكتساب إمكانيات السلوك التي يمكن الإستدلال عليها و قياسها عن طريق المستويات الحركية ، أو هو عملية تحسين التوافق الحركي ، و يهدف إلى إكتساب المهارات الحركية و القدرات البدنية و السلوك المناسب للمواقف.

إن طريقة تقديم المادة للشخص المتعلم ذات أهمية بالغة في العملية التعليمية ، حيث أن طريقة تقديم المادة للشخص تؤثر على سرعة التعلم و على درجة الإشباع في التعلم ، و من البديهي أن العوامل التي تؤثر على مدى تأثر الطالب لأي مادة سواء كانت هذه المادة فكرية أو حركية هي عوامل كثيرة منها:

**التوقيت المناسب :** إن نجاح التعلم يعتمد إلى درجة كبيرة على التنظيم الصحيح لأوقات التمرين و الراحة ، و لهذا فإن تنظيم مناهج الدراسة أو التدريب يأخذ الكثير من وقت المدرسين و المدرسين.

**خاتمة:**

و في الأخير نستنتج أن موضوع الذكاء من أهم الموضوعات التي تواجه الباحثين في التربية و علم النفس ، و لم تقتصر أهمية هذا الموضوع على ماله من قيمة نظرية سيكولوجية أو تربوية أو فلسفية ، بل لما له و لنتائجه من أهمية في تطبيقه على مجالات واسعة في ميادين الإختبار المهني الرياضي ، و إضافة مفهوم الذكاء الرياضي أو الذكاء العلمي أو ذكاء اللعب إلى مفاهيم و دراسات علم النفس الرياضي.

حيث أن الفرد الرياضي يحتاج إلى هذا النوع من الذكاء في إدارة اللعب ، لاسيما أن هذا ال ذكاء يكون ناتجا من جراء الخبرة المتراكمة و الناتجة من التدريبات و المنافسات ، لذلك لا بد من دراسة و وضع المعايير المناسبة له في سبيل وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية الرفيعة ، في أقصر وقت و أقل جهد ، زد على ذلك فإن ظاهرة الذكاء الحركي هي ظاهرة تشمل جميع الفعاليات الحركية.

# الفصل الثالث

## المراهقة المتأخرة

## تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته وحتى ينتهي به الأجل بمراحل مختلفة من النمو تتفاعل خلالها استعداداته البيولوجية مع معطيات محيطه الاجتماعي ، وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور يصبح الشخص اجتماعيا مدركا وفاعلا، فعملية النمو تعد من أهم عناصر استمرارية الحياة و الحفاظ على العنصر البري.

والمراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الإرتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لما لها من خصوصيات ، ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيسيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية ، كإضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والآباء من جهة و المراهقين الراشدين عامة من جهة أخرى ، عدم الإستقرار الإنفعالي والتقلب المزاجي وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصاية الأسرية فهي مرحلة إنتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد والتدرج نحو إكتساب الهوية.

## 3-1 مفهوم المراهقة:

### لغة:

إن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل " رهِقَ بمعنى غشا أو لحق أو دنى ، فهي تفيد معنى الإقتراب أو الدنو من الحلم ، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدن و من الحلم و اكتمال النضج." (فؤاد الباهي السيد ، 1997 ، صفحة 272).

ويعرفها ابن منظور في لسان العرب بقوله " غلام مرهق أي مقارب للحلم (ابو الفضل جمال الدين ، محمد بن مكرم بن منظور، 1995، صفحة 131) وكذلك تعني لنا كلمة المرهق الخفة ، الجهل ، الإقتراب من الحلم ، وبذلك يؤكد لنا مجتهد اللغة العربية بقولهم معنى راهق - غشا أو رهِقَ دنى ، هو لفظ يطلق على الفرد الغير الناضج إنفعاليا وعقليا وجسميا من مرحلة البلوغ وسن الرشد حتى الرجولة (تركي رابع، 1997، صفحة 272).

### اصطلاحا:

المراهقة هي مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي ببداية مرحلة النضج أو الرشد ، أي أن المراهقة هي مرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد الغير ناضج جسميا وإنفعاليا وعقليا و اجتماعيا نحو بدء النضج الجسمي و العقلي و الاجتماعي .

تعتبر إحدى حلقات النمو النفسي تتأثر بما سبقها من مراحل ، فكل هذه الأبعاد المختلفة تشكل معا. الأبعاد الحقيقية لظاهرة كلية عامة هي المراهقة (احمد زكي ، 1972 ، صفحة 193)

وكذلك عرفه " بأنها مجموعة من التغيرات الفسيولوجية التي تقرب الفرد من النضج البيول وحي والجسمي وتحديثه التغيرات عند البنات في سن مبكر قبل الذكور (عبد المنعم فؤاد, الباهي السيد الحنفي، 1978، صفحة 23).  
والمراهقة " مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد إذا فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وكذلك ظاهرة "اجتماعية في نهايتها (فؤاد الباهي السيد ، 1997، صفحة 275).  
وقد عرفها" وسبيل " 1955 " على أنها المرحلة التي يحدث فيها التحول البيولوجي للفرد (سهير كامل احمد، 1999، صفحة 126) .

### 3-2 مراحل المراهقة:

#### 3-2-1 فترة ما قبل المراهقة:

تبدأ بسنة أو سنتين ما قبل البلوغ وفي هذه المرحلة تبدأ ظهور الذهن في 3 / 2 من المراهقين وتكون الخصائص الجنسية الثانوية بادئة في النمو ولكن وظيفتها الإنتاجية لم تنضج بعد ، من علاماتها زيادة الإحساس للطفل بجنسه ونفور الفتى من الفتيات وتجنبها له بحيث يكون لديه مقاومة نفسية في ذاته ضد تحفيز الميول الجنسي .  
(مهيس توفيق .ازاح قاسي .لحسن فارس ، 2005.2004، صفحة 40).

#### 3-2-2 المراهقة المبكرة:

تتميز بالخصائص الجنسية الثانوية ويزداد الطول والوزن بأقصى سرعة ، وفيها يميل المراهق إلى الإحساس بذاته وكيانه لذلك تسمى مرحلة اللياقة و الإرتباك لإصدار أشكال من السلوك تكشف عن مدى تهيئته للتكيف مع المقتضيات الثقافية و الإجتماعية التي يعيش فيها (حامد عبد الله عبد السلام زهران ، 1978، صفحة 64)

#### 3-2-3 المراهقة المتأخرة :

يميل في هذه الفترة المراهق إلى الإكتمال من الجانب الجسمي والعقلي ويحاول تكييف نفسه مع المجتمع محمداً بذلك موقعه مع الراشدين في التخلص من العزلة والميل إلى الإستقلال عن سلطة الكبار والتحرر من القيود ، فهذه الفترة تتسم بمحاولة التوافق مع الحياة وأشكالها بما فيها من اتجاهات نحو مختلف المواضيع والأهداف و معايير السلوك (حامد عبد الله عبد السلام زهران ، 1978، صفحة 65)..

### 3-3 خصائص ومميزات المراهقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية :

#### \*النمو الجسمي للمراهق:

إن البعد الجسمي هو أحد الأبعاد البارزة في نمو المراهق ، و يشتمل البعد الجسمي على مظهرين أساسيين من مظاهر النمو و هما النمو الفسيولوجي ، أو التشريحي والنمو العضوي ، و المقصود بالنمو الفسيولوجي هو النمو في الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للعيان التي يتعرض لها المراهق أثناء البلوغ و ما بعده، و يشمل ذلك بوجه خاص النمو في الغدد الجنسية ، أما النمو العضوي فيتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للمراهق كالتطول و الوزن و العرض و التغيير في ملامح الوجه و غيره من الظواهر الجديدة ، التي تصاحب عملية النمو، إذ أن التغيرات تؤذن بأن هذا الحدث (ذكر أو أنثى ) و تكون كالتالي:

**أ الجنس الأنثوي :** الوصول إلى النضج الجنسي يثبت الدورة الشهرية ، زيادة القامة بشكل 01 سم لمدة ثلاث سنوات على مستوى الجذع ، أما زيادة الوزن يكون في استقرار نسبي.

**ب الجنس الذكري :** تكامل النضج الجنسي بظهور اللحية ، إتساع الصدر ، الجسم ينسجم و تنزن إضطرابات غدد الصم الهرمونية التي تسبب فقدان الشهية و عدم القدرة على النوم و يؤثر على الطبع و الإيقاع القلبي و التنفس و زيادة القامة بحوالي 01 سم كل سنة لمدة سنتين أو ثلاثة على مستوى الجذع و نمو الوزن ثابت و بشكل عام تتضاعف كتلة الجسم عند البلوغ ، لكن الكتلة العظمية عند الأولاد تفوق التي عند البنات بحوالي 1.5 سم مرة في حين أن الكتلة الشخصية عند البنات تساوي ضعف التي عند الأولاد (نصر الدين البزاوي، 1973، 1974، صفحة 34).

#### \*النمو النفسي للمراهق:

يتأثر النمو النفسي للمراهق بالبيئة الإجتماعية و الأسرية التي يعيش فيها ، فيما يوجد في البيئة الإجتماعية من ثقافة و تقاليد و عادات و إتجاهات و ميول تؤثر في المراهق ، و تجعل عملية تكيفه مع نفسه و مع المحيط سهلة أو صعبة.

ومن أبرز مظاهر الحياة النفسية هي فترة المراهقة حيث يرغب المراهق في الإستقلال عن الأسرة و ميله نحو الإعتماد على النفس ، فيو توجه سلوكه حين يواجه صراعا نفسيا قويا و يتأرجح من حالات لأخرى و يميل إلى التفكير في المشاكل المحيطة به ، فهو يرى نفسه بأنه يصعد صغيرا فيجتمع بالأطفال و يشاركونهم أحاديثهم و .

ألعابهم ، بل يرى أنه يقيم في أحاديث الكبار لكن هؤلاء يرفضونه لأنهم يعتبرونه صغير (عبد الرحمان العيسوي، صفحة 29).

### \*النمو الإجتماعي:

تزداد أهمية العلاقات الإجتماعية للناشئ بتقدمه من الطفولة ودخوله إلى المراهقة وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها من مجمل حياته وسلوكياته ، ولهذا أعتبر النمو الإجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة وأعتبر اهتماما من طرف الباحثين ، و إستطاعوا كشف الكثير من خصائصها والتي أثبتتها الدكتور " مصطفى فهمي " (مصطفى فهمي ، صفحة 227)

### \* النمو الإنفعالي للمراهق:

يجمع علماء النفس أن إنفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وتشمل هذه الاختلافات النواحي التالية (نصر الدين البزاوي، 1974, 1973، صفحة 38):  
المراهق في هذه المرحلة يثور لأتفه الأسباب.

-يتميز المراهق بانفعالات متقلبة وعدم الثبات إذ ينتقل من إنفعال لآخر في مدة قصيرة مثلا : من الزهو الى الكبرياء إلى القنوط إلى اليأس.

-يبدأ بتكوين بعض العواطف الشخصية كالإعتزاز بالنفس والعناية بالهندام وبطريقة الجلوس والشعور بأن له إبداء الراي ويكون عاطفي نحو الأشياء الجميلة.

-ويتأثر النمو الإنفعالي للمراهق نحو الأسرة والعلاقات القائمة بين أفرادها وتلعب الأسرة دورا أساسيا في النمو السوي للمراهق من الناحية الإنفعالية ، و الإنفعال هو القدرة على الإستجابة وعلى فهم إستجابات الآخرين (ميخائيل خليل عوض، 1971، صفحة 71)

### 3-4مشاكل المراهقة:

الأسرة وكل من له صل بهذه الشريحة المهمة في المجتمع وفيما يلي أهم المشاكل التي تواجه المراهقين في هذه الفترة.

### 3-4-1المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن اذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل و العرض على طبيب مختص فقد يكون وراءها اضطرابات شديدة للغدد ، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب للإستماع إلى متاعبهم و هو في حد ذاته جوهر العلاج لأن لدى المراهقين إحساس فائق بأن أهله لا يفهمونه.

### 3-4-2 المشاكل النفسية:

من المعروف أن المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق ، و إنطلاقا من هذه العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر و الإستقلال ، و ثورته لتحقيق هذا التطلع يشقى الطرق و الأساليب ، فهو لا يخضع لقيود البيئة و تقاليده ، و أحكام المجتمع و قيمته الخلقية و الإجتماعية ، بل أصبح يمحس الأمور و يناقشها و يزنها بتفكيره و عقله ، وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه و لا تقدر موقفه و لا تحس بإحساسه الجديد ، لهذا فهو يسعى دون قهر لأن يؤكد نفسه بثورته و تمرده و عناده ، فإذا كانت كل من الأسرة و المدرسة و الأصدقاء لا يفهمون قدراته و مواهبه ، ولا يعاملونه كفرد مستقل و لا تشبع فيه حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته وأن يكون شيء يذكر يعترف الكل بقدره و قيمته (مبخائيل خليل عوض ، 1971، صفحة 72)

### 3-5 أهمية النشاط الرياضي عند المراهق:

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة والتي تهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العقلية ، الإنفعالية و الإجتماعية ، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي أختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف ، وعلى مستوى المدرسة فهو يحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ ويحقق إختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الإنسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات وهذا من الناحية البيولوجية.

### 3-6 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

تلعب علاقة الأستاذ بالتلميذ دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق بدرجة أنه يمكن إعتبرها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية وإستعداداته وانفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والإستعداد للعمل بكل جد وعزم ، فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ ، وإن كانت غيرها إن النتيجة تكون مطابقة لصفاته وإذا كان المعلم يميل إلى السيطرة و إستعمال القوة في معاملته للتلميذ فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل التلميذ إلى الإنسحاب والعدوان و الإنحراف.

إذن فالعلاقة التي تربط المعلم بالتلميذ ليست سهلة و أمرا بسيطا كما يتصور البعض فالنجاح و الفشل لهذه العلاقة مرتبط إرتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة التلميذ بوالده ، فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على إحترام فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الإحترام والمحبة لا على أساس السلطة ، فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة التلميذ ، ومن الطبيعي أن

يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي للناشئ ويساعده على إكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها ، ومساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة في التكيف وعلى مواجهه الإتحافات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل صيرورته ككائن س وي وشخصية نامية(ميخائيل ابراهيم اسعد ، 1986 ، صفحة 197)

### 3-7 فائدة الممارسة الرياضية في نمو المراحل:

إن ممارسة التربية الرياضية تؤدي إلى تغييرات فيزيولوجية ونفسية بحيث توفر نوع من التداوي الفكري والبدني كما تزيدهم المهارات والخبرات الحركية أكثر في الحياة إذ تعمل التربية البدنية على إستشارة المواهب وتحسين القدرات بصفة دائمة ومنظمة فتؤدي إلى إبتعاد التلاميذ عن الكسل وتقضي على الإحساس بالملل وتملاً وقت الفراغ بدلا من تضييعه فيما لا يعود بالنفع (ميخائيل ابراهيم اسعد ، 1986 ، صفحة 197)

#### خاتمة:

من خلال ما سبق نستخلص أن مرحلة المراهقة من أصعب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد مما تحمله من التغيرات المتعددة التي تطرأ على الفرد سواء الجسمية أو الفردية الإجتماعية وكذا المشكلات والأزمات التي تصادفها. فعلى المؤسسات المحيطة به من مدرسة ومجتمع وأسرة أن يكونوا على دراية بصعوبة وأهمية هذه الفترة العمرية للمراهق فعليها الإصغاء إليه وتقبل أفكاره وتصرفاته والعمل على توفير مختلف حاجياته ، وكذا إرشاده وتوجيهه توجيهها سليما لما ينفعه في المستقبل بدلا من معاتبته وتجاهله و الفرار منه ، فعلىنا إستعمال شتى الوسائل لضمان إستقرار ونمو المراهق نموا سليما ، والتربية البدنية و الرياضية لها دور مهم في تحقيق ذلك .

# الباب الثاني

## الدراسة الميدانية

# الفصل الأول

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

## تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا و الذي إحتوى على ثلاثة فصول على الترتيب التالي:

-التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات.

-الذكاء الحركي.

-خصائص الفئة العمرية (18.15 سنة )

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نوفي المنهجية العلمية حقها ، و كذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السالفة الذكر ، ويتم ذلك عن طريق عرض نتائج الإستبيان الذي وجهناه إلى أساتذة الطور الثانوي و من ثم تحليلها و مناقشتها.

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

لضمان السير الحسن لدراسة البحث قمنا نحن الطلبة بهذه الدراسة الاستطلاعية لأجل معرفة صدق الاستبيان وثباته، مع تحديد الموضوعية، والضبط الاجرائي لمتغيرات البحث.

وقد أُنجزت الدراسة الاستطلاعية على ممر الخطوات التالية:

لقد شرعنا نحن الطلبة خلال هذه الدراسة في الوقوف على التحديات و الصعوبات التي تواجه السادة الأساتذة في فهم أسئلة الاستمارة الاستبائية، والتي تعتبر من أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث، حيث تم إعدادها في البداية على شكل مقترح، ثم تقديمها للأستاذ المشرف، وإلى مجموعة من الأساتذة والدكاترة المحكمين للاستبيان العاملين في حقل التربية البدنية و الرياضية على وجه الخصوص بغرض الأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم حول الهدف من الأسئلة، إلى جانب صياغتها بأسلوب علمي واضح، وكذا حسن ترتيبها، وامتدت هذه العملية من 14 ديسمبر 2013 إلى 06 فيفري 2014.

وبعد تغيير وتأويل في الأسئلة بشكل يسهل فهمها دون أي تعقيب. تم توزيع هذه الاستمارة الاستبائية على 30 أستاذ في التربية البدنية والرياضية، وخلال عملية التوزيع تم الاعتماد على المقابلة المباشرة.

وقد بلغ عدد الاستثمارات المسترجعة 30 استمارة أي ما يعادل 100%، وامتدت هذه العملية من 20 أبريل 2014 إلى غاية 28 أبريل 2014 ، وبعد التفريغ والتحليل للاستثمارات المسترجعة تم الحصول على النتائج.

## 1.2. منهج البحث:

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا و مشكلته المتعلقة بالتدريس في ظل المقاربة بالكفاءات و أثره في تنمية الذكاء الحركي لدى التلميذ المراهق يتطلب منا دراسة الموضوعية و التفحص لإبراز الإستنتاجات ، لذا وجب علينا إنتهاج المنهج الوصفي و الذي يعتمد هو الآخر على الأسلوب الإحصائي.

## 2.2 تعريف المنهج الوصفي:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الإتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي إتبعها في الوصول إلى النتائج التي يتبعها ، و لذلك قد إعتدنا على المنهج الوصفي بإعتباره " طريقة في الوصف و التحليل و التفسير بصيغة علمية لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية أو سكانية (رشيد زرواتي، 2007، صفحة 334).

و هو كذلك " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع (حسين عبد الحميد رشوان، 2003، صفحة 66). "

## 1.3 متغيرات البحث:

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث ، أهمية كبيرة لهذا يمكن القول أنه كفي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا ، أنه لا بد من العمل على صياغة و تجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم و دقيق إذ انه لا بد أن يحرص كل باحث حرصا شديدا على التمييز بين متغيرات بحثه و بين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مسار إجراء دراسته.

### أ - المتغير:

هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر و هو نوعان:

#### • المتغير المستقل:

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع.

#### • المتغير التابع:

هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها ، و هي تتأثر لمتغير مستقل.

تتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي :

المتغير المستقل يتمثل في : التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات .

المتغير التابع يتمثل في : الذكاء الحركي لدى المراهق

### 2.3 أدوات و تقنيات البحث:

لكي تحقق دراستنا الميدانية أهدافها المرجوة إعتدنا على أداة من أدوات البحث العلمي التي توظف في المنهج

الوصفي و التي تعتبر جد مناسبة لهذا النوع من المواضيع ، و ذلك بإستخدامنا ما يعرف ب:

#### أ - الإستبيان:

لقد إستعملنا من أجل تقريب البحث من الواقع ، الإستبيان الموجه إلى أساتذة التربية

البدنية و الرياضية في الطور الثانوي كي نحصل على أكبر عدد من المعلومات ، و التأكد من صحة الفرضيات.

#### ب - الأسئلة المغلقة:

و هي أسئلة بسيطة في غالب الأحيان تطرح على شكل إستفهامي ، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة

من نوع موافقة و عدم الموافقة أو الإجابة بنعم أو لا.

### 3.3 عينة البحث و كيفية إختيارها:

حرصنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية و مطابقة للواقع إذ تمثلت عينة البحث في أساتذة التربية

البدنية و الرياضية في مدينة مستغانم ، و كان إختيار عينة البحث بطريقة قصدية أي العمدية .

### 4.3 المجال الزمني و المكاني:

المجال الزمني: وتشمل مرحلتين:

أ - المرحلة الأولى: الدراسة الاستطلاعية من 14 ديسمبر 2013 إلى 06 فيفري 2014

ب - المرحلة الثانية: الدراسة الأساسية من 20 أبريل 2014 إلى 28 أبريل 2014

### المجال المكاني:

تم توزيع الإستبيان على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ثانويات مدينة مستغانم

عدد الأساتذة	اسم الثانويّة
03 .	. ثانوية خميسي محمد
04 .	ثانوية زروقي الشيخ
03 .	. ثانوية بن جيلالي الغالي
03 .	متقنة أحمد بن أحمد عبد الغاني
03 .	. ثانوية ولد قابلية صالحة
03 .	. ثانوية محمد أوكراف
03 .	ثانوية ادريس سنوسي
03 .	-متقنة أول نوفمبر 1954
02-	- ثانوية تجديت الجديدة
03-	-ثانوية بن زازة مصطفى
30	المجموع

### 5.3. أدوات البحث:

- مقابلات شخصية، ملاحظة.

- الزيارات الميدانية، التجربة الاستطلاعية و الأساسية.

### 4. كيفية تفرغ الإستبيان:

قمنا بجمع كل الإجابات على الأسئلة التي وجهت للأساتذة عن طريق الإستبيان و وضعناها في جداول مع عدد التكرارات لكل الإجابات ثم قمنا بإستخراج النسب المئوية لكل وحدة.

### 5.التقنية الإحصائية المستعملة:

لتحليل نتائج أي بحث علمي لا بد من دراسة إحصائية ، و لا تستنبط النتائج و تفهم إلا بعد التحليل الإحصائي.

و من هذا فإن الهدف من إستخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل و التفسير و التأويل ، ثم الحكم ، و تختلف خططها باختلاف نوع المشكلة و الفرضيات المقترحة و تبعاً لهدف الدراسة ، و من هذا المنطلق إعتدنا على الوسائل الإحصائية الآتية:

. النسبة المئوية:

النسبة المئوية = عدد الإجابات x 100 / المجموع الكلي للعينة.

. كا<sup>2</sup> = مج(ت ش - ت م) / ت م (المجيد، 2001، صفحة 322)

- مج ت ش: مجموع التكرارات المشاهدة

- مج ت م : مجموع التكرارات المتوقعة

## 6. صعوبات البحث:

. عدم تفهم الوضع من بعض مدراء الثانويات وعدم تواجدهم في بعض الأحيان

- نقص المراجع في المكتبة

- قلة الدراسات المشاهدة

# الفصل الثاني: عرض

## وتحليل النتائج

## تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول التي يتأسس ويتمركز عليها هذا البحث ، حيث به يستطيع الباحث أن يدرك حقيقة بحثه ، وذلك من خلال حصولنا على نتائج الإستمارات الموزعة على أساتذة التعليم الثانوي في مدينة مستغانم وهذا للإعتماد علي إجاباتهم و الخاص بمدى تأثير بيداغوجيا التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات على تنمية الذكاء الحركي لدى التلاميذ المراهقين ، و ارتأينا أن يكون عرض النتائج على شكل جداول إحصائية مرفقة برسومات بيانية.

## 1- عرض النتائج ومناقشتها:

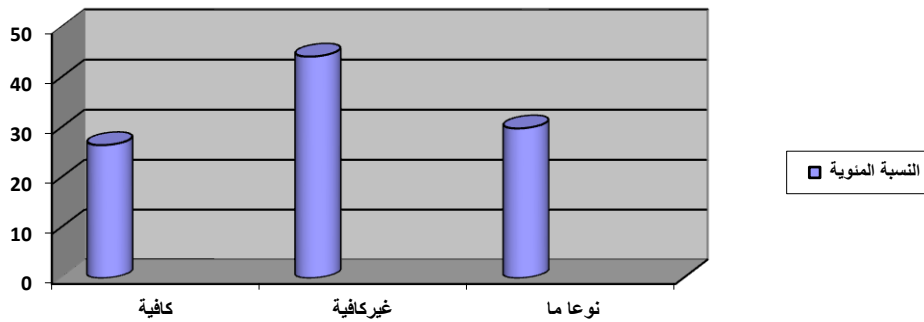
المحور الأول: ظروف العمل لدى الأستاذ وتحصيل التلاميذ.

السؤال الأول: هل الوسائل و الأجهزة المتعلقة بحصة التربية البدنية و الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسة ؟

الغرض من السؤال : معرفة ظروف عمل الأساتذة.

الجدول رقم ( 01 ) يوضح مدى توفر الوسائل و الأجهزة المتعلقة بحصة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير الإجابات
لا توجد دلالة	0.05	2	5.991	1.40	26.66	08	كافية
					44.33	13	غير كافية
					30	09	نوعا ما
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح نسبة توفر الوسائل و الأجهزة المتعلقة بحصة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية

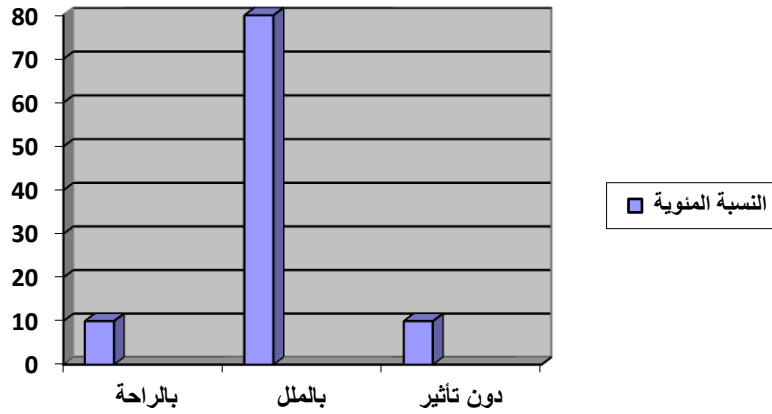
مناقشة نتائج الجدول الأول : من خلال الجدول رقم ( 01 ) نجد أن نسبة الإجابات ب " كافية " تقدر ب 26.66% ، والإجابات ب " غير كافية " تقدر ب 44.33% و الإجابات ب " نوعا ما " فكانت بنسبة 30% أما فيما يخص ك<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 1.40 أصغر من ك<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 5.991 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهي درجة تثبت على عدم وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة ومنه نستنتج أن الوسائل والأجهزة المتعلقة بحصة التربية البدنية و الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسة غير كافية.

السؤال الثاني: لماذا تشعر عند نقص الوسائل البيداغوجية في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الهدف من السؤال : معرفة مدى رغبة الأساتذة في العمل خلال الحصة.

الجدول رقم ( 02 ) يوضح شعور الأستاذ عند نقص الوسائل البيداغوجية

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	2	5.991	29.40	10	03	بالراحة
					80	24	بالممل
					10	03	دون تأثير
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح شعور الأستاذ عند نقص الوسائل البيداغوجية

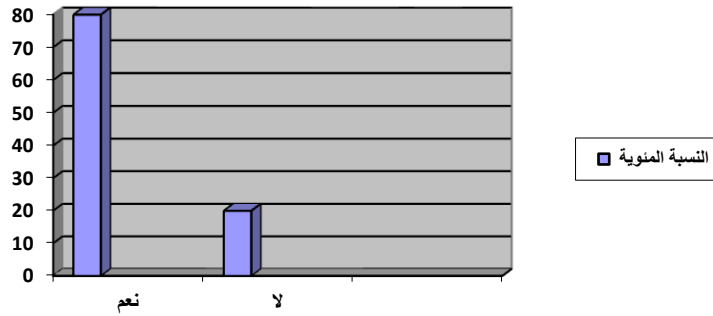
مناقشة نتائج الجدول الثاني : من خلال نتائج الجدول رقم ( 02 ) نجد أن نسبة الإجابات ب " الراحة" تقدر بـ 10 %، و الإجابات ب " الملل " تقدر بـ 80% و الإجابات بـ " دون تأثير " فكانت 10% ، أما ك<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 29.40 أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 5.991 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وهي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة ومنه نستنتج أنه عند نقص الوسائل البيداغوجية في حصة التربية البدنية و الرياضية تشعر الأساتذة بالملل.

السؤال الثالث: هل تلقيت تكويناً فيما يخص بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى دراية الأساتذة بتطبيق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

الجدول رقم ( 03 ) يبين تلقي الأساتذة للتكوين فيما يخص بيداغوجيا الكفاءات

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	10.80	80	24	نعم
					20	06	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني يبين تلقي الأساتذة للتكوين فيما يخص بيداغوجيا الكفاءات

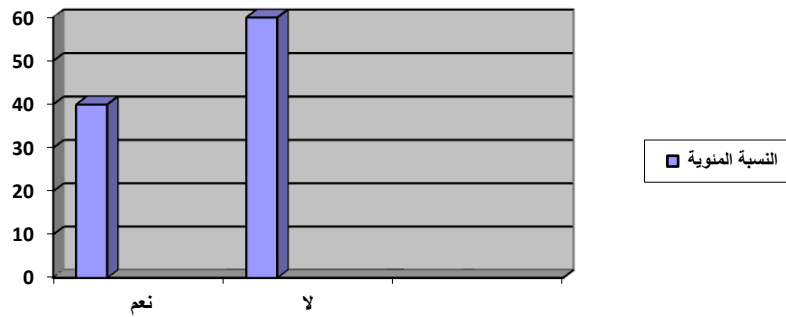
مناقشة نتائج الجدول الثالث : من خلال الجدول رقم ( 03 ) نجد أن نسبة الإجابات بـ " نعم " تقدر بـ 80% والإجابات بـ " لا " تقدر بـ 20% أما كا<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 25.92 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 10.80 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 وهي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة ومنه نستنتج أن غالبية الأساتذة لم يتلقوا تكويناً فيما يخص بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

السؤال الرابع: هل استشرت فيما يخص بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ؟

الهدف من السؤال : معرفة مدى تطبيق مبدأ الحوار في القضايا التربوية.

الجدول رقم ( 04 ) يبين إستشارة الأساتذة فيما يخص الإصلاح الجديد

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	1.20	40	12	نعم
					60	18	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح شعور الأستاذ عند نقص الوسائل البيداغوجية

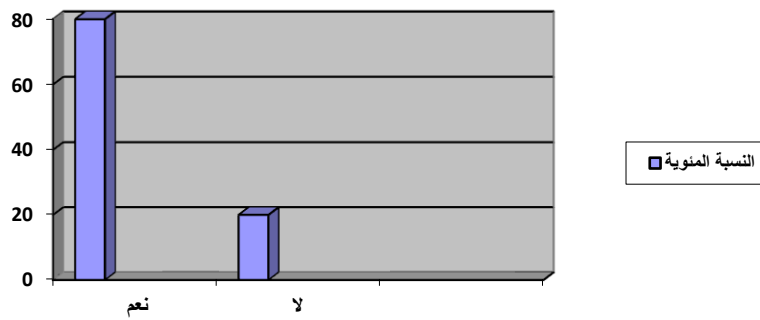
مناقشة نتائج الجدول الرابع : من خلال نتائج الجدول رقم(04) نجد أن نسبة الإجابات ب " الراحة " تقدر ب 40 %، و الإجابات ب " الملل " تقدر ب 60 %، أما كا<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 1.20 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 5.991 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وهي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة ومنه نستنتج أنه عند نقص الوسائل البيداغوجية في حصة التربية البدنية و الرياضية تشعر الأساتذة بالملل.

السؤال الخامس: هل أنت من مطبقي بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تجاوب الأساتذة مع بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

الجدول رقم ( 05 ) يبين تطبيق الأساتذة البيداغوجيا الجديدة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	10.80	80	24	نعم
					20	06	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني يبين نسبة تطبيق الأساتذة البيداغوجيا الجديدة

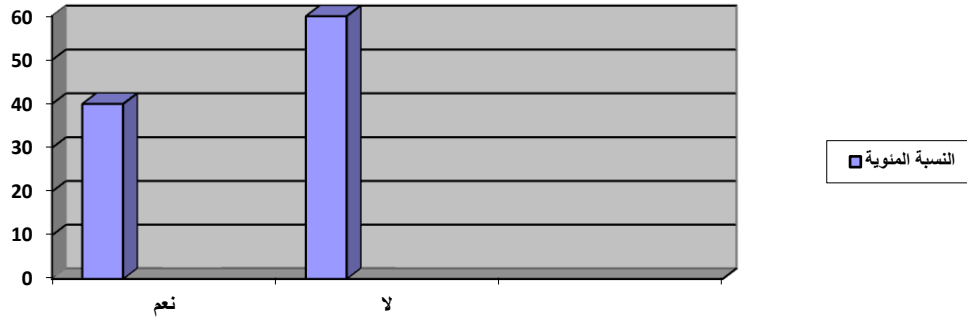
مناقشة نتائج الجدول الخامس: من خلال الجدول رقم ( 05 ) نجد أن نسبة الإجابات ب " نعم " تقدر ب 80%، أما نسبة الإجابات ب " لا " فكانت 20 % ، و كا<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 18 أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي بلغ 10.80 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة من مطبقي البيداغوجيا الجديدة.

السؤال السادس: هل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات جعلت الأستاذ حرا في إختيار الأنشطة الحركية؟

الهدف من السؤال: معرفة دور الأستاذ ضمن هذه البيداغوجيا.

الجدول رقم ( 06 ) يبين مردود الأساتذة في ظل البيداغوجيا الجديدة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	1.2	40	12	نعم
					60	18	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني مردود الأساتذة في ظل البيداغوجيا الجديدة

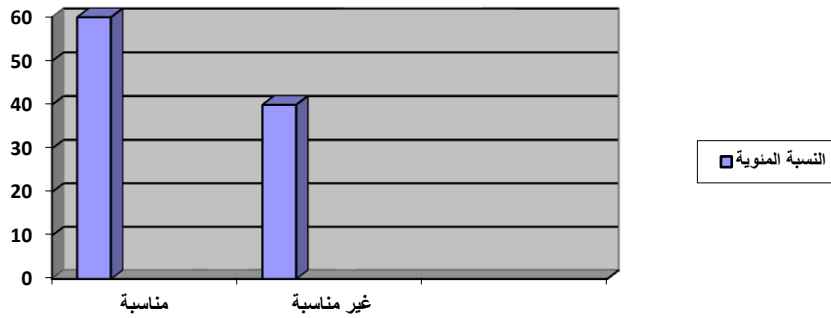
مناقشة نتائج الجدول السادس: من خلال نتائج الجدول رقم ( 06 ) نجد أن نسبة الإجابات بـ " نعم " تقدر بـ 40%، أما نسبة الإجابات بـ " لا " فكانت 60% ، وكما<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 02 أصغر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي بلغت 1.20 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 وهي درجة تثبت عدم وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة ومنه نستنتج أن هذه البيداغوجيا الجديدة لم تجعل الأستاذ حراً في اختيار الأنشطة الحركية.

السؤال السابع: ما رأيك في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الرضا عن البيداغوجيا الجديدة عند الأساتذة.

الجدول رقم ( 07 ) يبين رأي الأساتذة في البيداغوجيا الجديدة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة $\chi^2$	المحسوبة $\chi^2$	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	1.2	60	18	مناسبة
					40	12	غير مناسبة
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح آراء الأساتذة في البيداغوجيا الجديدة

مناقشة نتائج الجدول السابع : من خلال الجدول رقم (07) نجد أن نسبة الإجابات بـ "مناسبة" تقدر بـ 60%،

أما نسبة الإجابات بـ " غير مناسبة" فكانت نسبتها 40 % و  $\chi^2$  المحسوبة فكانت قيمتها 02 أصغر من  $\chi^2$  الجدولة التي بلغت 1.20 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 وهي درجة تثبت عدم وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة ومنه نستنتج أن غالبية الأساتذة يرون أن هذه البيداغوجيا مناسبة ما يعني رضاهم عنها.

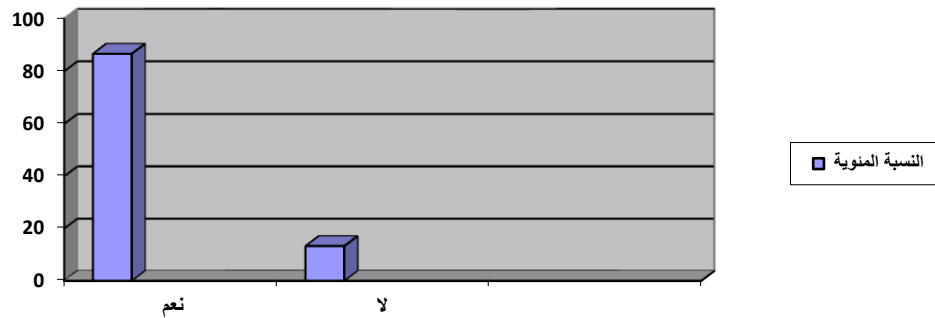
المحور الثاني: كيفية تجاوب التلميذ مع بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

السؤال الثامن: هل ترى بأن التلميذ عنده قابلية أكثر على إتقان المهارات الحركية في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على الأداء المهاري لدى التلميذ.

الجدول رقم ( 08 ) يوضح قابلية التلاميذ على إتقان المهارات الحركية في ظل المقاربة بالكفاءات.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	13.46	86.67	26	نعم
					13.33	04	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح قابلية التلاميذ على إتقان المهارات الحركية في ظل المقاربة بالكفاءات

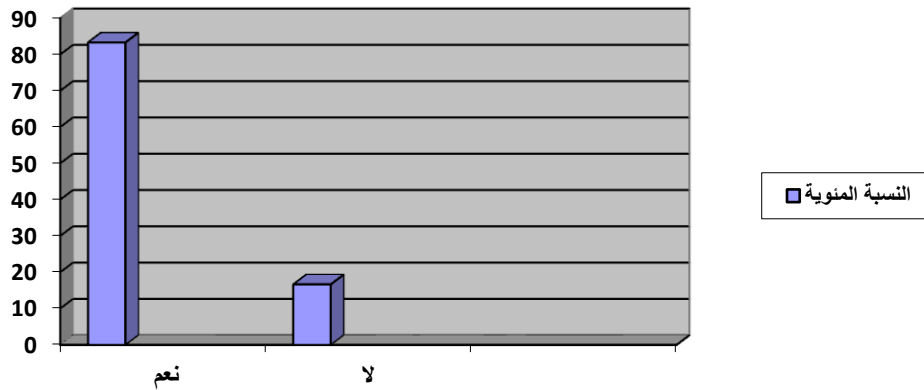
مناقشة نتائج الجدول الثامن: من خلال الجدول رقم (08) نجد أن نسبة الإجابات بـ "نعم" تقدر 86.67 % أما نسبة الإجابات بـ "لا" فكانت 13.33%، أما كا<sup>2</sup> محسوبة فكانت قيمتها 13.46 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 3.841 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 وهي درجة تثبت عدم وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة نستنتج أن البيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تؤثر إيجابي على الأداء المهاري للتلميذ و يكون بصفة مميزة إذا توفرت الوسائل اللازمة و القدرة على إيصال المهارة بطريقة مبسطة.

السؤال التاسع: هل مراعاة الفروق الفردية هو عامل محفز للتلميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مراعاة الفروق بين التلاميذ لرفع الأداء الحركي.

الجدول رقم (09) يبين مدى تحفيز التلميذ عند مراعاة الفروق الفردية

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	13.33	83.32	25	نعم
					16.68	05	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني نسبة تحفيز التلميذ عند مراعاة الفروق الفردية

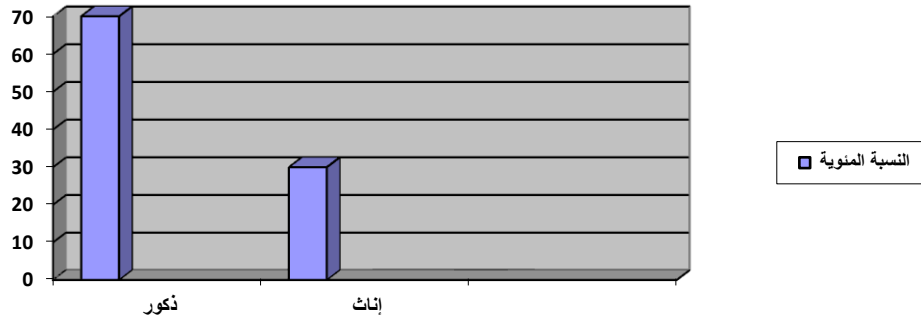
مناقشة نتائج الجدول التاسع: من خلال الجدول رقم (09) نجد أن نسبة الإجابات بـ "نعم" تقدر 83.32% أما نسبة الإجابات بـ "لا" فكانت 16.68%، أما كا<sup>2</sup> محسوبة فكانت قيمتها 13.33 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 3.841 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 وهي درجة تثبت عدم وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة نستنتج أن لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تأثير إيجابي على الأداء المهاري للتلميذ و يكون بصفة مميزة إذا توفرت الوسائل اللازمة و القدرة على إيصال المهارة بطريقة مبسطة

السؤال العاشر: هل سرعة تجاوب المهارة الحركية بصورة جيدة يكون عند الذكور أو الإناث؟

الغرض من السؤال: معرفة الجنس الذي له قابلية على إتقان المهارات الحركية.

الجدول رقم ( 10 ) يبين الفرق في سرعة تجاوب المهاري بين الجنسين

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	4.80	70	21	ذكور
					30	09	إناث
					100	30	المجموع



رسم بياني الفرق في سرعة تجاوب المهاري بين الجنسين

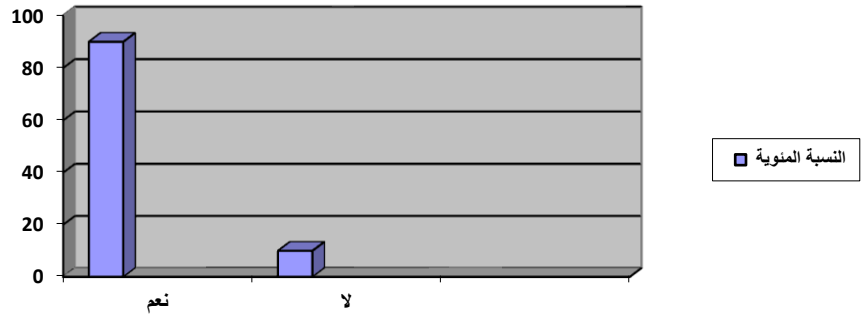
مناقشة نتائج الجدول العاشر: من خلال الجدول رقم (10) نجد أن نسبة الإجابات بـ "الذكور" تقدر بـ 70 % ، أما نسبة الإجابات بـ "الإناث" فكانت بنسبة 30 % ، أما كا<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 4.80 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 3.841 وهذا عند مستوى الدلالة 0,03 و درجة الحرية 1 هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة، و منه نستنتج أن للذكور قابلية على إتقان المهارات الحركية و هذا راجع لعدة أسباب منها الممارسة الرياضية خارج المؤسسة، و هذا ما تحدثنا عنه في الجانب النظري أن الجنس من العوامل المؤثرة في الذكاء.

السؤال الحادي عشر: هل تعطي الحرية للتلاميذ أثناء التعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة طريقة الأستاذ أثناء التعلم.

الجدول رقم (11) يوضح رأي الأساتذة حول إعطاء الحرية للتلاميذ أثناء التعلم

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة ك <sup>2</sup>	المحسوبة ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	19.20	90	27	نعم
					10	03	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح نسبة إعطاء الحرية للتلاميذ أثناء التعلم

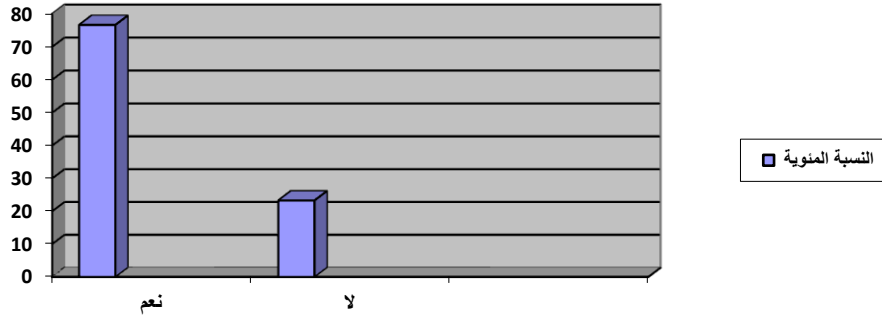
مناقشة نتائج الجدول الحادي عشر: من خلال الجدول رقم (11) نجد أن نسبة الإجابات بـ "نعم" تقدر بـ 90%، أما نسبة الإجابات بـ "لا" فكانت 10%، وكا<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 19.20 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 3.841 و هذا عند مستوى الدلالة 0,03 و درجة الحرية 1 هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة و منه نستنتج أن غالبية الأساتذة يعطون الحرية للتلاميذ أثناء التعلم.

السؤال الثاني عشر: هل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تمكن التلميذ من حل مشكله ؟

الغرض من السؤال : مدى مساهمة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في كيفية تعامل التلميذ مع المواقف التي يواجهها

الجدول رقم ( 12 ) يوضح رأي حول مساعدة بيداغوجيا الكفاءات التلميذ في مشكله

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	8.53	76.67	23	نعم
					23.33	07	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح نسبة مساعدة بيداغوجيا الكفاءات التلميذ على حل مشكله

مناقشة نتائج الجدول الثاني عشر : من خلال الجدول رقم ( 12 ) نجد أن نسبة الإجابات ب " نعم تقدر ب 76.67%، أما نسبة الإجابات ب " لا " نسبتها % 23.33 ، و  $\chi^2$  المحسوبة فكانت قيمتها 08.53 أكبر من  $\chi^2$  الجدولة التي بلغت 3.841 و هذا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 1 هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة و منه نستنتج أن جل الأساتذة يرون أن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تمكن التلميذ من التعامل مع مختلف المواقف داخل و خارج المدرسة.

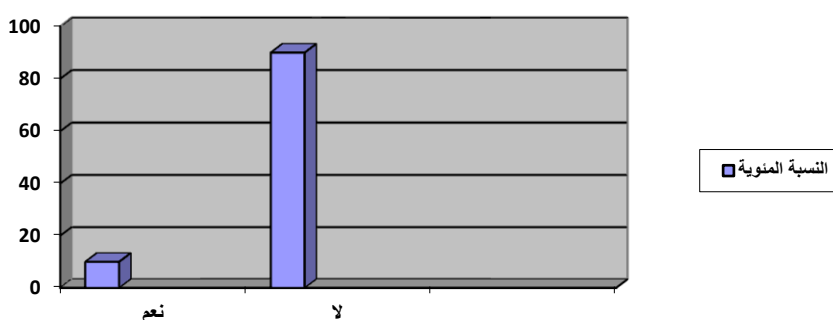
المحور الثالث : مدى قدرة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في رفع مستوى التلميذ.

السؤال الثالث عشر: هل الساعات المخصصة لدرس التربية البدنية والرياضية كافية لتحقيق الأهداف المسطرة ؟

الغرض من السؤال : الحجم الساعي و علاقته بتحقيق الأهداف المسطرة .

الجدول رقم ( 13 ) كفاية الساعات المخصصة لتحقيق الأهداف المسطرة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	19.20	10	03	نعم
					90	27	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح نسبة كفاية الساعات المخصصة لتحقيق الأهداف المسطرة

مناقشة نتائج الجدول الثالث عشر : من خلال الجدول رقم ( 13 ) نجد أن نسبة الإجابات ب " نعم تقدر ب 10% ، أما نسبة الإجابات ب " لا " فكانت 90 % ، و كا<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 19.20 أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي بلغت 3.841 و هذا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 1 هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة منه نستنتج أن الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية غير كافي لتحقيق الأهداف المسطرة.

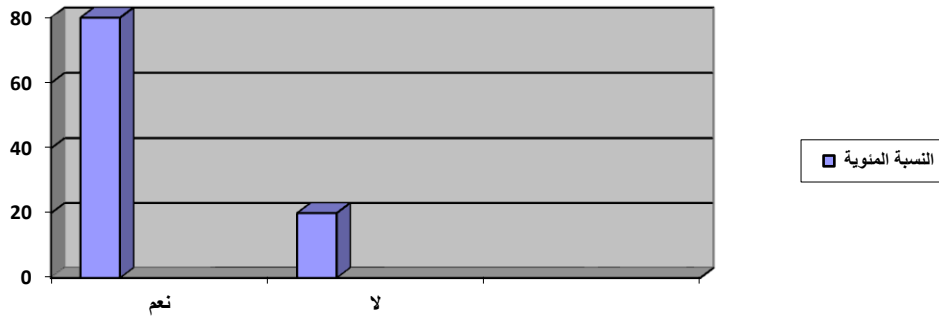
السؤال الرابع عشر: هل طريقة التدريس في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد في رفع تجاوب التلاميذ مع المهارات

المقدمة ؟؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى مساهمة المقارنة بالكفاءات في رفع تجاوب التلاميذ أثناء الحصة.

الجدول رقم(14) يبين مدى رفع تجاوب التلاميذ مع المهارات المقدمة في ظل بيداغوجيا الكفاءات

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	10.80	80	24	نعم
					20	06	لا
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح مدى رفع تجاوب التلاميذ مع المهارات المقدمة في ظل بيداغوجيا الكفاءات

مناقشة نتائج الجدول الرابع عشر : من خلال الجدول رقم (14) نجد أن نسبة الإجابات ب " نعم تقدر ب 80%، أما نسبة الإجابات ب " لا " فكانت 20%، و كا<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 10.80 أكبر من كا<sup>2</sup>

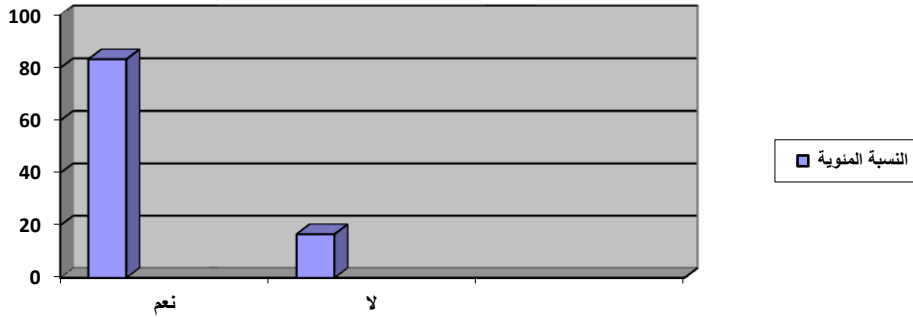
المجدولة التي بلغت 3.841 و هذا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 1 هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة منه نستنتج أن الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية غير كافي لتحقيق الأهداف المسطرة.

السؤال الخامس عشر: هل تنوع المحتوى الدراسي يعمل على تنمية تركيب المعلومات المكتسبة لدى التلميذ؟

الغرض من السؤال : مدى مساهمة المنهاج الدراسي في تنمية تركيب المعلومات لدى التلميذ.

الجدول رقم (15) يوضح مدى تنمية تركيب المعلومات المكتسبة لدى التلميذ بالمحتوى الدراسي

المتغير / الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	المحسوبة كا <sup>2</sup>	المجدولة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	25	83.33	13.33	3.841	1	0.05	توجد دلالة
لا	05	16.67					
المجموع	30	100					



رسم بياني يوضح مدى تنمية تركيب المعلومات المكتسبة لدى التلميذ بالمحتوى الدراسي

مناقشة نتائج الجدول الخامس عشر : من خلال الجدول رقم (15) نجد أن نسبة الإجابات ب " نعم تقدر

ب 83.33% ، أما نسبة الإجابات ب " لا " فكانت 16.67% ، و كا<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها

13.33 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 3.841 و هذا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 1 هي

درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة منه نستنتج أن الحجم الساعي المخصص لحصة التربية

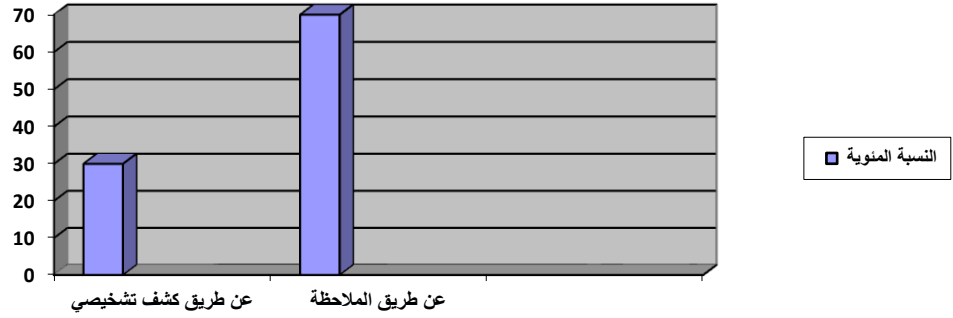
البدنية و الرياضية غير كافي لتحقيق الأهداف المسطرة.

السؤال السادس عشر: كيف يمكن معرفة التلميذ الماهر حركيا ؟

الغرض من السؤال : إكتشاف التلميذ الماهر حركيا.

الجدول رقم (16) يبين طريقة معرفة التلميذ الماهر حركيا

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة $\chi^2$	المحسوبة $\chi^2$	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	4.80	30	09	عن طريق كشف تشخيصي
					70	21	عن طريق الملاحظة المستمرة
					100	50	المجموع



رسم بياني يوضح نسب طرق معرفة التلميذ الماهر حركيا

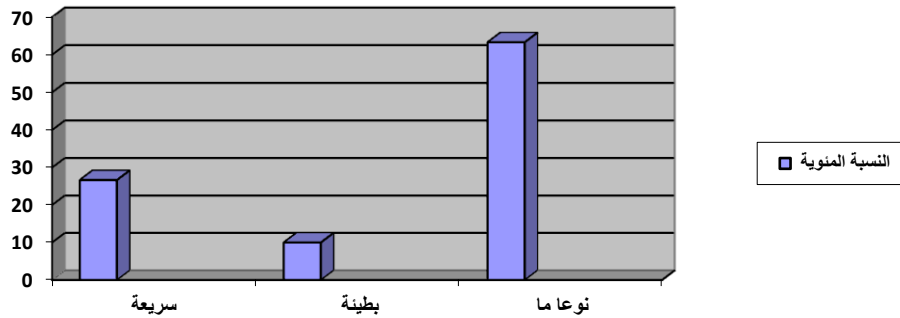
مناقشة نتائج الجدول السادس عشر : من خلال الجدول رقم (16) نجد أن نسبة الإجابات ب " عن طريق الكشف التشخيصي" تقدر ب 30% ، أما نسبة الإجابات ب " لا " فكانت 70% ، و  $\chi^2$  المحسوبة فكانت قيمتها 4.80 أكبر من  $\chi^2$  الجدولة التي بلغت 3.841 و هذا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 1 هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة منه نستنتج أن الحجم الساعي المخصص لخدمة التربية البدنية و الرياضية غير كافي لتحقيق الأهداف المسطرة.

السؤال السابع عشر: هل تنمية الإستيعاب و التجاوب مع المهارات ؟

الغرض من السؤال : معرفة سرعة رد الفعل لدى التلاميذ بعد شرح المهارة الحركية.

الجدول رقم (17) يبين تنمية الاستيعاب و التجاوب مع المهارات المقدمة

المتغير / الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	المحسوبة كا <sup>2</sup>	المجدولة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
سريعة	08	26.67	13.40	3.841	1	0.05	توجد دلالة
بطيئة	03	10					
نوعا ما	19	63.33					
المجموع	30	100					



رسم بياني يوضح نسبة تنمية الإستيعاب و التجاوب مع المهارات المقدمة

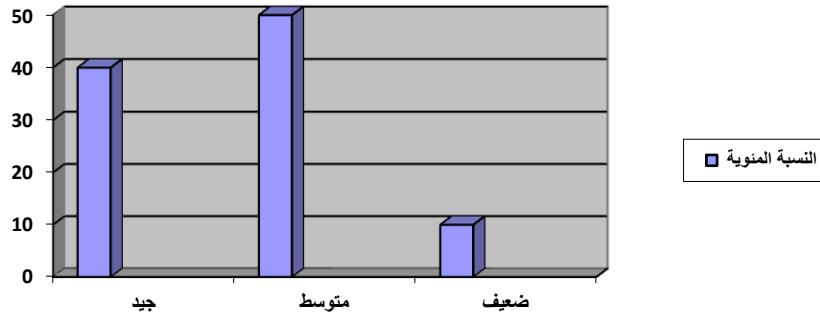
مناقشة نتائج الجدول السابع عشر : من خلال الجدول رقم (17) نجد أن نسبة الإجابات ب " سريعة " تقدر ب 26.67 %، ونسبة الإجابات ب " بطيئة " فكانت 10% ، أما ب " نوعا ما " فكانت بنسبة 63.33 %، أما كا<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 13.40 أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي بلغت 3.841 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 2 هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة نستنتج أن غالبية الأساتذة يواجهون بعض الصعوبات في عملية تقييم الحذاقة في ظل بيداغوجيا المقارنة بالكفاءات.

السؤال الثامن عشر: كيف ترى مستوى المهارة لدى التلاميذ أثناء العمل في ظل المقارنة بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة المستوى المهاري لدى التلميذ في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

الجدول رقم (18) يبين المستوى المهاري لدى التلاميذ أثناء العمل في ظل بيداغوجيا الكفاءات

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة كا <sup>2</sup>	المحسوبة كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية %	التكرارات	المتغير / الإجابات
توجد دلالة	0.05	1	3.841	7.80	40	12	جيد
					50	15	متوسط
					10	03	ضعيف
					100	30	المجموع



رسم بياني يوضح المستوى المهاري لدى التلاميذ أثناء العمل في ظل بيداغوجيا الكفاءات

مناقشة نتائج الجدول الثامن عشر: من خلال الجدول رقم (18) نجد أن نسبة الإجابات بـ " جيد " تقدر بـ 40%، ونسبة الإجابات بـ " متوسط " فكانت 50%، أما بـ " ضعيف " فكانت بنسبة 10%، أما ك<sup>2</sup> المحسوبة فكانت قيمتها 7.80 أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولة التي بلغت 3.841 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 2 هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة في الإجابات المفحوصة نستنتج أن غالبية الأساتذة يواجهون بعض الصعوبات في عملية تقييم الحذاقة في ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

## 2- الإستنتاجات :

\*التلميذ هو العنصر الأساسي في عملية التعليم وتقديم كل ما لديه من قدرات ومعارف.

\*ضييق الوقت ونقص الوسائل والإمكانيات و المنشآت الرياضية يؤثر بشكل كبير على حصة التربية البدنية و الرياضية وبذلك عرقله عملية التدريس في ظل المقارنة بالكفاءات و الأهداف المسطرة.

\*الرفع من الحس المعنوي و جعل التلميذ شريك في العملية التربوية وتحميله مسؤولية القيادة لزملائه.

\*التدريس في ظل المقارنة بالكفاءات جعل التركيز علي دور الأستاذ أقل مقارنة بدورالتلميذ الذي يعتبر محور العملية التعليمية.

## 3- مقارنة النتائج بالفرضيات :

من خلال عرضنا لمجموعة الجداول الإحصائية و الأعمدة البيانية نحاول تحليلها و تفسيرها من أجل التأكد من صحة أو بطلان الفرضيات.

\*مناقشة نتائج المحور الأول : نستنتج أن الفرضية التي صياغتها كآآتي : (يلعب الأستاذ دور فعال في تنمية قدرة استيعاب المهارات الحركية لدى التلاميذ )، قد تحققت ، و هو ما بين أن بيداغوجيا المقارنة بالكفاءات جعلت الأستاذ أكثر حرية ، الأمر الذي يحفز أكثر على العمل و على إيصال المهارات للتلميذ بطريقة مبسطة وسلسة .

\*مناقشة نتائج المحور الثاني : نجد أن الفرضية التي مفادها : (التدريس عن طريق المقارنة بالكفاءات بفك قيود التلميذ و يفسح له المجال لتفجير طاقاته ) بإعتباره محور العملية التعليمية ، قد تحققت ، و هذا ما يدل على أن التدريس عن طريق المقارنة بالكفاءات يهيئ التلميذ لمواجهة المواقف التي تصادفه و التعامل معها بكيفية مناسبة.

\*مناقشة نتائج المحور الثالث : نجد أن الفرضية التي مفادها أن ( تنوع المنهاج يساعد على تنمية الذكاء الحركي لدى التلميذ المراهق. ) ، قد تحققت ، مما يدل على أن التنوع في التمارين و المهارات يبعد التلميذ عن الملل و بالتالي يحفز على العمل بأكثر جدية.

#### 4- خلاصة عامة:

إن هذه الدراسة إنطلقت من إشكالية التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات و أثره في تطوير الذكاء الحركي لدى المراهق ، إذ أن الأستاذ في أي نظام تعليمي يشكل أكبر عنصر في التداخلات العلمية ، و فعالية ونجاح الأستاذ بنجاح وصلاح التعليم ، إلا أن تطور مفهوم طريقة التدريس في العصر الحديث جعل التركيز على دور الأستاذ أقل مقارنة بدور التلميذ الذي يعتبر محور العملية التعليمية ، إذ جاء هذا بعد الإصلاح الجديد في المنظومة التربوية و إدخال التدريس وفق المقاربة بالكفاءات حيز التطبيق و الذي مس حصة التربية البدنية و الرياضية بإعتبارها إحدى مواد المنهاج المدرسي حيث أثرت المقاربة الجديدة على عدة جوانب في التلميذ المراهق ، التي من بينها تنمية ذكائه الحركي و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات.

و من خلال تطرقنا للإطار النظري و الملاحظات المستنتجة و تفرغنا للإستبيان و تحليله بمعرفة هدف التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات و أثره في تنمية الذكاء الحركي لدى المراهق و تبعا للفرضيات المطروحة التي توصلنا إلى صحتها من خلال عرض و مناقشة الإستبيان و هذا ما يؤكد على صحة الفرضية العامة التي مفادها " إن للتدريس في ظل المقاربة بالكفاءات أثر إيجابي على تطوير الذكاء الحركي لدى المراهق " و هذا من خلال تنوع المنهاج و ثراء المحتوى الدراسي و الذي يساهم في رفع مستوى التلميذ من حيث قدرة الإستيعاب والتجاوب مع الأنشطة الحركية المقدمة ، كما أن التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يتطلب طرائق فعالة لمسايرة العمل في العملية التعليمية في الطور الثانوي.

و في الأخير نتمنى أننا قد أحطنا بهذا الموضوع من كل جوانبه و لو بالقليل، و نرجو أننا قد ساهمنا في إعطاء شيء جديد للمنظومة التربوية و البحث العلمي، و نتمنى أن يكون هذا البحث محل استفادة للمطالعين و مقصدا للباحثين.

## 5- إقتراحات: يوصي الباحث في ضوء البحث ومناقشته و النتائج المتحصل عليها إلى ما يلي :

\* ضرورة الاهتمام بالتربية البدنية و الرياضية وذلك عن طريق وضع برنامج جديد من طرف وزارة التربية والتعليم

من حيث :

أ - تطبيق برنامج التدريس بالمقاربة بالكفاءات بالمدارس الابتدائية بحيث يتناسب مع البرنامج الدراسي.

ب - يشتمل هذا البرنامج على جزء معرفي لتسهيل المهمة على الأساتذة و تحصيل المفاهيم الصحيحة للتربية الرياضية.

\* مراعاة الفروق في اتجاهات الأساتذة عند وضع برنامج التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

\* العمل على توفير الأدوات و الأجهزة و إنشاء الملاعب و عدم إقامة المباني المدرسية عليها حتى يتمكن الأساتذة بأداء الحصة.

\* عمل برنامج لتوعية أولياء التلاميذ لما لهم من دور أساسي وهام في توجيه الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

\* نشر الوعي الرياضي عن طريق وسائل الإعلام لما له من أثر فعال في تحفيز أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة.

\* إقامة الدورات التدريبية و التكوينية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية على فترات منظمة من قبل معاهد التربية البدنية و الرياضية لتطوير العمل و تحديث المعلومات وأسلوب أداء المهنة ومواكبة كل تطور جديد.

\* ضرورة توظيف جميع الإمكانيات المتوفرة للثانوية لأجل تطبيق وتنفيذ المقاربة بالكفاءات بصورة عادية

\* ضرورة توفير الوسائل والعتاد الرياضي في جميع الثانويات وخاصة القاعات وهذا لطبيعة المنطقة مع صيانة الملاعب وتخصيص ميزانية خاصة لذلك.

\* وضع ندوات فكرية و تحسيسية من قبل الأساتذة للحد من الآفات الاجتماعية على ممارسة النشاط الرياضي.

## 6-ملخص البحث :

### أ- ملخص البحث باللغة العربية :

وفي الأخير نلخص في بحثنا الذي أردنا منه تشخيص التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات و أثره في تطوير الذكاء الحركي لدى المراهق و قد تناولنا الموضوع من جانبيه النظري و التطبيقي تبعا للإشكالية المطروحة و الفرضيات المصاغة و التي تعتبر حلا مؤقتا لهذا ، إلى تطابق الفرضيات مع النتائج المحصل عليها ، فتبين لنا من خلال ذلك أن بيداغوجيا التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات تقع في سياق الانتقال من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم ، و أن التدريس وفقها له أثر إيجابي على الذكاء الحركي ، من خلال ما تعرضه من معطيات و مستجدات و مستحدثات على الساحة الأكاديمية و هذا ما أثبتته نتائج الإستمارة المقدمة للأساتذة داخل الثانويات ، و نتائجها هذه لا تعتبر مطلقة و ثابتة و عملنا هذا ليس نقطة لهذا البحث فالمشكل مازال مطروحا لأن تقييم بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ليس بالأمر الهين بل تحتاج وقتنا طويلا حتى تتضح و تستوعب منهجيتها رغم الافتراض الذي ربما سيكون نقطة الإنطلاق لبحث آخر قد يدعم هذا الافتراض أو ينفيه.

Le diagnostic de l'enseignement par l'approche par compétence et de ses effets sur le développement de l'intelligence psycho-métrique chez l'adolescent, nous a permis à partir de l'analyse du champ théorique et de l'expérience pratique, compte tenu de la problématique et des hypothèses formulées, et des résultats obtenus de retenir que la pédagogie par l'approche par compétence a un impact positif sur l'intelligence psycho-métrique ceci est démontré de matière d'innovations à caractère académique et les résultats du questionnaire remis aux enseignants du secondaire.

Il est opportun de dire que les problèmes de cette approche par compétence restent posés, notamment sur le plan de la méthodologie, ce qui nécessite à eux seuls d'entamer une nouvelle investigation à même de détailler davantage les hypothèses formulées.

قائمة المراجع

و المصادر

## المراجع:

### القرآن الكريم:

### الكتب باللغة العربية:

- 1- أحمد صالح الدين المحاور : تدريس التربية الإسلامية ، أسسه و تطبيقاته التربوية ، ط 41 ، دار القلم للطباعة و النشر ، الكويت 1988.
- 2- ألكسيس كاريل : الإنسان ذلك المجهول ، ترجمة شفيق أسعد زيت ، دار المعارف للطباعة ، بيروت ، . 1994
- 3- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 .
- 4- أمين أنور الخولي : التربية المدرسية ، ط 4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998
- 5- علاء الدين إبراهيم سلامة : الصحة الرياضية و المحددات الفيسيولوجية للنشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2002 .
- 6- الجمعية الأمريكية للصحة الرياضية و الترويج : تنمية العلاقات الإنسانية الديمقراطية ، ترجمة إبراهيم حافظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، بدون سنة النشر.
- 7- حسن حسين زيتون ، كمال عبد الحميد زيتون : التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2003 .
- 8- خير الدين هني : ( 2005 ) مقارنة التدريس بالكفاءات ، الطبعة الأولى.
- 9- زين العابدين درويش : علم النفس الإجتماعي و تطبيقاته ، مطابع زمزم للطباعة و النشر ، القاهرة ، . 1993
- 10- الشيخ كامل محمد محمد عويضة : القدرات العقلية في علم النفس ، دار الكتب العلمية للطباعة و النشر ، لبنان ، 1996 .
- 11- الشيخ كامل محمد محمد عويضة : علم النفس النمو ، دار الكتب العلمية للطباعة و النشر بيروت ، . 1996
- 12- ضياف زين الدين : ( 2007 ) أبعاد التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، منتدى الأستاذ في دورية أكاديمية محكمة ، العدد 3 قسنطينة ، الجزائر.

13- كمال الدسوقي : النمو التربوي للطفل و المراهق ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، .  
1979

14- محمد الطاهر : ( 2006 ) بيداغوجيا الكفاءات ، الجزائر.

15- محمد بوعلاق : مدخل لمقاربة التعليم بالكفايات ، قصر الكتاب ، البلدية ، الجزائر ، 2004

16- محمد سلامة آدم ، :مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الجيل للطبع و النشر و التوزيع ، لبنان ، ط2 ،  
1998.

17- محمد صالح الحثروبي : ( 2002 ) المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، بدون طبعة ، دار الهدى للطباعة و  
النشر و التوزيع ، الجزائر.

18- ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الآفاق الجديدة ،بيروت ، 1986

#### الرسائل و المجلات:

1- حلوة لزهرة : مقارنة بين التدريس بالأهداف و الكفاءات مذكرة ماجستير ، جامعة باتنة ، قسم علم النفس .  
2004 – 2005

2- محمد الطاهر وعلي : التقويم في المقاربة بالكفاءات ، مجلة صدرت عن جامعة الأغواط ، 2006 .

3- سلامات إبراهيم ، حبشي ربيحة " : ( 2007 ) إتجاهات المعلمين نحو ممارسة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات  
"مذكرة ليسانس غير منشورة.

#### الوثائق:

1- خالد لبصيص : التدريس العلمي و الفني الشفاف لمقاربة الكفاءات و الأهداف ، دار التنوير للنشر و  
التوزيع ، الجزائر ، 2004 .

2- عبد الرحمان عبد السلام جامل : الكفايات التعليمية في القياس و التقويم و إكتسابها بالتعلم الذاتي ، ط 2 ،  
دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001 .

3- عبد العزيز عميمر : المقاربة للتدريس بالكفاءات ، دار ثالثة للنشر ، الجزائر ، 2005 .

4- محمد أحمد شوقي : الإتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات ، ط 3 ، دار المريخ ، الرياض ، بدون نشر.

5- محمد صالح الحثروبي : مدخل التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2002

6- محمد سعد زغلول ، مصطفى السائح محمد : تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية ، مكتبة و مطبعة  
الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، 2001 .

- 7- محمد مقداد و الآخرون : قراءات في طرائق التدريس ، دار عمار قرني للطباعة و النشر ، باتنة ، 1994
- 8- ملتقى تكويني في مادة التربية البدنية و الرياضية : المقاربة باكفاءات ، تحت إشراف حسان زاوي مفتش التربية و التكوين ، ثانوية عمر بن الخطاب ، إيليزي من 15 مارس 2013 إلى 17 مارس 2013
- 9- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية ، السنة الأولى من التعليم الثانوي ، 2005
- 10- وزارة التربية الوطنية ، المفتشية العامة لبناء المناهج وفق المقاربة بالكفاءات ، إعداد دراجي مسعود ، مفتش التربية و التكوين لمادة العلوم الطبيعية.
- 11- وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية ، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، أفريل . 2003

المراجع باللغة الأجنبية:

1. CAVIGLIOLI , PSYCHOPECOLOGIE DU SPORT , NAFA THESE MAGISTRAIRE , 2001.
2. PIERRE DE COUR SERTIN , PSYCHOPECOLOGIE DU SPORT , LIBRARIE PHILOSOPHIQUE UNIRING , 1972

# الملاحق

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في إطار بحث علمي يتمحور موضوعه حول "التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات وأثره في تطوير الذكاء الحركي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي"

يشرفنا نحن أصحاب البحث أن نتوجه إليكم بهذه الأسئلة راجين منكم الأجابة عليها بكل موضوعية ووضوح ولنا في تعاونكم معنا خير سند لنجاح هذا البحث وتحقيق الأهداف المرجوة منه.  
. ملاحظة: تحاط كل الإجابات المقدمة من طرفكم بسرية تامة

إشراف:

من إعداد الطلبة:

أ/ د رمعون محمد

- بوكريشة يونس

- بن ساسي محمد سفيان

- داودي فتحي

السنة الجامعية: 2013 . 2014

أ) المحور الأول: ظروف العمل لدى الأستاذ وتحصيل التلاميذ.

1- هل الوسائل والأجهزة المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية التي تتوفر عليها المؤسسة؟

كافية .  - غير كافية  - نوعا ما

2- بماذا تشعر عند نقص الوسائل البيداغوجية في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

بالراحة  - بالملل  - دون تأثير

3- هل تلقيت تكوينا فيما يخص بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؟

نعم  - لا

4- هل استشرت فيما يخص بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؟

نعم  - لا

5- هل أنت من مطبقي بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؟

نعم  - لا

6- هل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات جعلت الأستاذ حرا في إختيار الأنشطة الحركية؟

نعم  - لا

7- ما رأيك في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ؟

مناسبة  - غير مناسبة

ب) المحور الثاني: كيفية تجاوب التلاميذ مع بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

8- هل ترى بأن التلميذ عنده قابلية أكثر على إتقان المهارات الحركية في ظل المقاربة بالكفاءات؟

نعم .  لا .

9- هل مراعات الفروق الفردية هو عامل محفز للتلميذ؟

نعم -  لا -

10- هل سرعة تجاوب المهارات الحركية بصورة جيدة سريعة عند؟

الذكور  الإناث .

11- هل تعطي الحرية للتلاميذ أثناء التعلم؟

نعم -  لا -

12- هل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تمكن التلميذ من حل مشاكله ؟

نعم .  لا .

ج)المحور الثالث : مدى قدرة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في رفع مستوى التلميذ.

13- هل الساعات المخصصة لدرس التربية البدنية والريضية كافية لتحقيق الأهداف المسطرة ؟

نعم .  لا .

14- هل طريقة التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد في رفع تجاوب التلاميذ مع المهارات المقدمة ؟

نعم .  لا .

15- هل تنوع المحتوى الدراسي يعمل على تنمية تركيب المعلومات المكتسبة لدى التلميذ ؟

نعم .  لا .

16- كيف يمكن معرفة التلميذ الماهر حركيا ؟

عن طريق اختبارات .  عن طريق الملاحظة .

17- هل تنمية الإستيعاب و التجاوب مع المهارات ؟

سريعة -  بطيئة -  متوسطة

18- كيف ترى مستوى المهارة لدى التلاميذ أثناء العمل في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

جيد -  متوسطة -  ضعيف